



حل أنشطة الكتاب من

مع ملحق في التجويد
و آخر في الميراث

التربية الإسلامية

الفصل الدراسي الثاني

للسف الثاني عشر

جمع وإعداد :

محمد سعيد بن خميس المزروعى

الوحدة الأولى: التجويد

الدرس الأول

الوقف (١):

التام والكافي

الأنشطة البنائية

نشاط ١

ناقش مع زملائك أين يكون موقع الوقف التام في الآية: ﴿ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة: ١٠٦) مع التعليل لذلك.

حل النشاط:

- موقع الوقف التام عند قوله تعالى (مِثْلَهَا) وعلة ذلك: لابتداء بعده بالاستفهام وانتقال الخطاب من الله تعالى إلى الرسول ﷺ.

نشاط ٢

ناقش مع زملائك أين يكون موضع الوقف الكافي مع بيان السبب في الآية ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَلُوهُنَّ مِنَ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾ (الأحزاب: ٥٣).

حل النشاط:

- يكون الوقف الكافي على كلمة (حِجَابٍ): لأن ما بعده مستأنف لا علاقة له بما قبله لفظاً، والمعنى ما زال متصلاً حول الحجاب.

التقويم والأنشطة

أولاً

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصحح الخطأ إن وجد:
١- الوقف على (حَلِيفَةً) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ ۝ ١٥ ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ۗ ﴾ يجعل التعلق معنوياً.

الحل: ١- (✓)

٢- (✓)

٣- (تأملاً)

٢- الوقف التام يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده.
٣- الوقف في نهاية جميع سور القرآن الكريم يُعدُّ وقفاً لازماً.

ثانياً ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الوقف التام والكافي؟

الحل:

| أوجه الاختلاف | أوجه الاتفاق | الوقف التام والوقف الكافي |
|--|--|---------------------------|
| الوقف الكافي متعلق بما بعده في المعنى ويكون أغلبه في نهاية الآيات. أما التام فقليل وروده في المصحف الشريف. | أن الكلام الموقوف عليه تام في المعنى ولم يتعلق بما بعده لفظاً، ويجوز الوقوف عليه والابتداء بما بعده. | |

ثالثاً علل: الوقف الكافي أكثر وروداً في القرآن الكريم.

الحل: لأن أغلبه يقع في نهاية الآيات الكريمة.

رابعاً اطل الآيات الكريمة ثم حدد نوع التعلق (لفظي - معنوي - غير متعلق) عند الوقف على الإشارة

(*) في الأمثلة الآتية:

الحل:

| نوع التعلق | الآيات |
|--------------|--|
| لفظي | قال تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ * فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (فاطر: ١). |
| معنوي | قال تعالى: ﴿ سُبْحَانَكَ * أَنْ يَكُونَ لَكَ * وَلَدٌ * مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ (النساء: ١٧١). |
| معنوي | قال تعالى: ﴿ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَى آدَمَ يَا حَقُّ إِذْ قَرَّبْنَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُنْقَبَلْ مِنَ الْآخِرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ * قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (المائدة: ٢٧). |
| معنوي | قال تعالى: ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا * ﴾ (١٣) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ (الفرقان: ٦٣ - ٦٤). |
| لا يوجد تعلق | قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ * ﴾ (٦) الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعَرْشَ ﴾ (غافر: ٦ - ٧). |

الوقف (٢)

الحسن واللازم والقبيح

الدرس الثاني

الأنشطة البنائية

نشاط ١

اقرأ الآية ﴿ يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِنَّا لَهُمْ نَادُونَ * أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ * إِن كُنتُمْ حَرَجْتُمْ جَهَنَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّا لَهُمْ مَرْضَاتِي ﴾ (المتحنة: ١)، ثم ناقش زملاءك ماذا لو وقف أحدكم على كلمة (وَإِنَّا لَهُمْ)؟

حل النشاط:

١. لأنه فصل بين الجار المجرور للمصدر المؤول (أن تؤمنوا) وهو في محل جر بحرف جر محذوف، هو اللام.

٢. لأن الابتداء بقوله تعالى (وَإِنَّا لَهُمْ) أن تؤمنوا بالله ربكم) يصبح تحذيراً من الإيمان بالله تعالى والعياد بالله.

نشاط ٢

ناقش مع زملائك سبب الوقف على كلمة (يَسْمَعُونَ) وعدم وصلها بالكلمة التي بعدها في الآية:
﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ تَمَّ إِلْيَوْمَ يُرْجَعُونَ﴾ (الأنعام: ٣٦).

حل النشاط:

- علة الوقف هو التفريق بين الذين يسمعون والذين لا يسمعون وهم الموتى.

- وعند الوصل يذهب المعنى أن الاستجابة تشمل الذين يسمعون والموتى وهذا ما لا يحدث.

نشاط ٣

ناقش مع زملائك الوقف على كلمة: (يَسْتَحْيِي) في الآية الكريمة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أن يضرب
مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَأْفُوقَهَا ﴿ (البقرة: ٢٦).

حل النشاط:

- لا يجوز الوقف على الكلمة؛ لأن في الوقف عليها وصف لله تعالى بعدم الحياء، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، في حين أن في معنى الآية بيان عظم الله تعالى الذي لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ، ترك من يستحيي أن يمثل بها لحقارتها، فكما لا يستكف عن خلقها، لا يستكف عن ضرب المثل بها.

التقويم والأنشطة

أولاً: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

- ١- الوقف على الآية التامة المعنى واللفظ يعد
- ٢- الوقف على الآية التي تغير حكماً شرعياً يعد

الحل: ١- (حسناً).

٢- (قبيحاً).

ثانياً: قارن بين الوقف الحسن والقبيح من حيث: التعريف والحكم، مع ضرب مثال لكل قسم.

الحل:

| أوجه المقارنة | الوقف الحسن | الوقف القبيح |
|---------------|--|---|
| التعريف | هو الوقف على كلام تم معناه في ذاته، وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى. | هو الوقف على ما لم يتم معناه ولم يؤد معنى صحيحاً لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى. |
| الحكم | يحسن الوقوف عليه إلا أن الابتداء بما بعده فيه حالتان: • الوقف على رأس آية يحسن الابتداء به. • الوقف في غير رأس آية فالابتداء به قبيح. | حكمه لا يجوز الوقف عليه ويأثم فاعله إلا إذا فعله لضرورة قصوى فعليه أن يعود كلمة أو كلمتين ليكتمل المعنى ويصله بما بعده. |
| الأمثلة | ﴿فَإِنْ أَسْكُمُوا فَصَدِّ أَهْكَدُوا وَأَوَّاتٍ تَوَلَّوْا * فَارْتَمَى عَلَيْهِمُ آيَاتُ اللَّهِ فَكَلِمَةً مُّؤْتَى وَأَوَّاتٍ مِّنْ لَّدُنَّ رَبِّهِمْ﴾ (فاطر: ١). | ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ * فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْحَقٍ مِّنِّي وَتَلَّكَ وَرَبِّعٍ﴾ (آل عمران: ٢٠). |

ثالثا : يُعدُّ الابتداء بعد الوقف الحسن قبيحا . علل .

الحل : لأن التعلق اللفظي شديد .

رابعا : قال تعالى ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ مَنٍ وَنُكْرٍ ﴾ (التمر:٦) ، لاحظ في الآية موقع الوقف اللازم ، ثم بيِّن الفرق في المعنى بين الوقف عند (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ) وبيِّن وصلها بما بعدها .

الحل :

عند الوقف على (عَنْهُمْ) يصبح المعنى خطاب الله لنبيه في الدنيا بالإعراض عن المجرمين بعد عنادهم ومكابرتهم ، والكلام بعد هذا الوقف يتحدث عن الانتظار وما يحصل لهؤلاء يوم الحساب وما فيه من بلاء .

خامسا : حدد نوع الوقف حيث الإشارة (*) مع بيان حكم الابتداء بعدها :

الحل :

| حكم الابتداء بما بعده | نوع الوقف | الآية |
|---|-----------|--|
| يجوز لأنه على رأس آية، والوقف على رؤوس الآيات سنة نبوية | حسن | ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * ① الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ (الماعون:٤-٥) . |
| قبيح | حسن | ﴿ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ * وَإِنَّا لَكُمُ أَن نُّؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَآيَةِغَاةٍ مَّرَضَاتِي ﴾ (المتحنة:١) . |
| جائز | حسن | ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ ② الْعُلَى * ③ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ (طه: ٧٥-٧٦) . |
| إعادة الآية من أولها ووصلها للآخر | قبيح | ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا * لَعِينِينَ ④ ﴾ (الأنبياء: ١٦) . |

الابتداء

الدرس الثالث

الأنشطة البنائية

نشاط ١

ناقش مع معلمك سبب منع الابتداء بكلمة (وَإِنَّا كُمْ) في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاةَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِنَّا لَكُمُ أَن نُّؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَآيَةِغَاةٍ مَّرَضَاتِي ﴾ (المتحنة: ١) .

حل النشاط :

- لأن الابتداء وإياكم ويومم التحذير من الإيمان بالله وهو خلاف مراده تعالى .

نشاط ٢

تعلم بمساعدة معلمك كيفية نطق همزة الوصل في الأسماء الآتية:

ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنتين - اثنتين - اسم .

التقويم والأنشطة

- أولاً:** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصحح ما تحته خط إن كانت العبارة خطأ:
- 1- للقارئ أن يأتي بالبسملة بعد الوقف والقطع.....
 - 2- يجوز الابتداء بعد رؤوس الآيات الكريمة.....
- الحل: 1- (القطع).
2- (✓) .

ثانياً: ما الفرق في الابتداء بين الوقف والقطع؟
الحل: الابتداء في الوقف يكون في وسط الآية أو من أولها، أما الابتداء في القطع لا يكون إلا من أول الآية.

ثالثاً: بين حكم الابتداء بعد العلامة (*) في المواضع الآتية مع بيان السبب:
الحل:

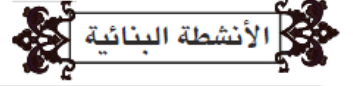
| السبب | حكم الابتداء | الآية |
|---|--------------|---|
| الابتداء لم يغير المعنى المقصود من الآية. | جائز | ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا * وَاللَّكْفِيرِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (البقرة: 104). |
| الابتداء لم يغير المعنى المقصود من الآية. | جائز | ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ * ﴿١٩٥﴾ لَا يَعْرَنُكَ ثَقُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي آلِ الْيَتِيمِ ﴾ (آل عمران: 195 - 196). |
| الابتداء لم يغير المعنى المقصود من الآية. | جائز | ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * ﴿٣١﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (النور: 31 - 32). |

رابعاً: ما ضوابط الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال؟
الحل: ضوابط الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال:

- كسر همزة الوصل في الفعل إن كان حرفه الثالث مفتوحاً أو مكسوراً.
- كسر همزة الوصل في الفعل إن كان حرفه الثالث مضمومًا ضمًّا عارضًا.

خامساً: أكمل الجدول التالي:
الحل:

| سبب الحركة | حركة الابتداء في همزة الوصل | الآية |
|--|-----------------------------|---|
| الحرف الثالث ل (اقترَب) مفتوحًا. | كسرة | ﴿ لَقَدْ صَلَّتْ نَارًا حَسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَعْرُوفُونَ ﴾ (الأنبياء: 1). |
| الحرف الثالث ل (اصرف) مكسورًا. | كسرة | ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ (الفرقان: 65). |
| الحرف الثالث ل (اضرب) مكسورًا. | كسرة | ﴿ وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِصَخَابِكَ الْحَجَرِ ﴾ (الفرقان: 65). |
| الحرف الثالث ل (امشوا) مضمومًا ضمًّا عارضًا. | كسرة | ﴿ وَأَطَاعُوا لَمَّا أُمِرُوا أَن يَمْشُوا وَاسْتَبِيحُوا عَلَيَّ وَاللَّهِ لَأَعْلَمُ خَائِفِيكُمْ إِذْ مَنَعْتُمْ شَوَافِعِي ﴾ (الفرقان: 65). |



نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (التعل:٩٠) بالتعاون مع زملائك في الصف، استنتج المعاني الحضارية التي تحملها الآية القرآنية، ثم بينوا سر التزام المسلم بتلك المعاني.

حل النشاط:

- المعاني الحضارية التي تحملها الآية القرآنية:

- العدل: وهو الإنصاف والمساواة وعدم الميل في التعامل، والقضاء والحكم، وشؤون الدين والدنيا، وسلوك الإنسان مع نفسه ومع غيره، بل وفي الاعتقاد فلا يعبد بحق وعدل غير الله الخالق الرازق النافع، والآلهة المزعومة من أصنام وأوثان وكواكب وملائكة وأنبياء وأولياء ورعاء لا تستحق شيئاً من العبادة والتقديس.
- الإحسان: وللإحسان عدة معان منها: أن تصنع فوق ما فرض الله عليك بشرط أن يكون من جنس ما فرض الله عليك، ومن جنس ما تعبدنا الله به ، فمثلاً تعبدنا الله بخمس صلوات في اليوم والليلة فلا مانع من الزيادة عليها من جنسها، ومن معاني الإحسان أن يكون حسن الأداء والإتقان في الكيفية دون زيادة في العمل.
- إعطاء القرابة حقوقهم من الصلة والبر عن طريق الزيارة والمودة و العطاء والتصدق عليهم.
- تجنب الفحشاء وهي اسم جامع لكل عمل أو قول تستفطعه النفوس لفساده من الآثام التي تفسد نفس المرء من اعتقاد باطل أو عمل مفسد للخلق، والتي يكون ضررها على :
- أفراد الناس بحيث تلقى فيهم الفساد من قتل، أو سرقة، أو قذف، أو غصب مال.
- المجتمع بحيث تدخل عليه الاضطراب وعدم الأمن مثل الحراية، أو الزنا، أو التقامر، أو شرب الخمر.
- والمتتبع لآيات القرآن الكريم سيجد أن الزنا هو الذنب الوحيد الذي سماه القرآن فاحشة، ولذلك فسر العديد من المفسرين كلمة «الفحشاء» في هذه الآية بأنها الزنا.
- تجنب المنكر وهو الذنب الذي يتجرأ عليه صاحبه، ويجاهر به، ويستنكره الناس.
- تجنب البغي وهو الظلم في أي لون من ألوانه، وهو داخل في أشياء كثيرة أعظمها مايقع في العقيدة من الشرك بالله.

سر التزام المسلم بتلك المعاني:

بأن هذه الأوامر صادرة من الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ ﴾ (التعل:٩٠) ومن مقتضيات الإيمان والاعتقاد الصحيح هو الالتزام بما أمر الله واجتناب نهيهِ، والقيم إذا استندت على قول الله تعالى وقول رسوله ﷺ كانت لها قوة في النفس الإنسانية على عكس عرضها دون الاعتماد على ذلك.

نشاط ٢

قال تعالى: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّمُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الزمر: ٢٩) استنتج بالتعاون مع زملائك أثر العقيدة الإسلامية في البناء النفسي للشخصية الإنسانية، ثم بين انعكاس هذا الأثر على الانطلاقة الحضارية للمجتمع.

حل النشاط:

- الأثر الوارد في هذه الآية للعقيدة الإسلامية في البناء النفسي للشخصية الإنسانية: هو حرص العقيدة الإسلامية على وحدة النفس الإنسانية فالمؤمن بالله حق الإيمان، الموحد له حق التوحيد، لا تكون نفسه إلا موحدة القوى منسجمة الأطراف، وذلك لأنها لا تدين بالولاء إلا لجهة واحدة هي جهة الأمر الإلهي، فالله وحده هو مصدر التلقي انتمارا وانتهاء، لا يشاركه في ذلك مشارك، وكل الدواعي والرغائب التي ترد على النفس من داخلها أو من خارجها ترد إلى الداعي الإلهي ليكون عليها حكماً يقر منها ما يقر فيدرج فيه، ويلغي منها فتتقطع علائقه بالنفس.

وكذلك فإن الله وحده هو الوجهة التي ييممها الإنسان، والسبيل إليه واضحة لا تترد النفس فيها ولا تتوه.

انعكاس هذا الأثر على الانطلاقة الحضارية للمجتمع:

وحدة المصدر من جهة، ووحدة الوجهة من جهة أخرى تورثان وحدة في النفس، تتآلف فيها قواها في غير ما خلل واضطراب، وتتطلق في طريق العمل بفعالية عالية، وطاقة إنجارية رفيعة، بهما تبنى الحضارة.

التقويم والأنشطة

أولاً: اشرح العبارة: « إن التوحيد هو المحور الذي تدور حوله عجلة الحضارة الإسلامية ».

الحل:

التوحيد يجعل النفس الإنسانية آمنة، مطمئنة، عزيزة، قوية، متواضعة، متحررة الفكر، تتصف بسعة النظر العقلي، واستقامة السلوك، وبهذه المعاني تدور عجلة الحضارة وتبني أركانها وتتقدم الأمم.

ثانياً: برهن من خلال فهمك على الانسجام وعدم التضارب بين العلوم التي أنتجتها الحضارة الإسلامية.

الحل:

إن جميع العلوم التي أنتجتها الحضارة الإسلامية ناتجة من التقصي والبحث في آيات الكتاب العزيز والسنة النبوية أو آيات الله تعالى في الكون والنفس الإنسانية مسترشدة بالتوجيهات الربانية متحررة فكرياً مما يعترى النفس الإنسانية من هوى وشهوات تميل بها عن مقتضيات الحق، ومن العادات والتقاليد المستحكمة التي تضع للعقل نتائج مسبقة، فتعاملت مع الحقائق حسب المعطيات الموضوعية والنتيجة التي تقتضيها؛ فكانت هذه العلوم منسجمة وغير متضاربة فيما بينها.

ثالثاً: بين أثر العقيدة الإسلامية على العمل والسعي لمصالح الأمة.

الحل:

إن العقيدة الإسلامية تشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة في الحياة وهذا هو الشرط الضروري كي يقدم على العمل والإنتاج والتعمير في الأرض، ففي مناخ الأمن النفسي تنمو القدرات الذهنية وتتجه نحو الإبداع، وتنشط القدرات الإنجازية وتتضاعف فعاليتها ويزكو إنتاجها، ولهذا تحرص الأمم أول ما تحرص على توفير الأمن للناس باعتبار أن ذلك هو أول شرط لازم من شروط النهوض العمراني.

ثم أن هذه العقيدة تؤثر في سلوك الإنسان تأثيرًا بالغًا؛ حيث إنها تؤثر في النفس الإنسانية استشعارًا للرقابة الدائمة، التي تحصي على الإنسان كل حركة من حركاته، وكل خاطرة من خواطره، فالله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وهذه الرقابة الإلهية التي يستشعرها المؤمن إذا ما اقتربت بالإيمان بما يترتب عليها من قبل الله تعالى من ثواب وعقاب على كل الأعمال، أصبحت مرشدًا لتلك الأعمال، توجهها إلى الخير لما فيه من الثواب، وتجنبها الشرور لما فيها من العقاب، وهذا ما ظهر في العصور التي اتجه فيها المسلمون بإيمانهم الحق يصنعون الأعمال في كل مجال من مجالات الحضارة، وغايتهم الله تعالى في كل ما يصنعون، فإذا أعمالهم تلك تبلغ من الرشد والفعالية ما تجاوز نفعه خاصة دائرتهم إلى محيط البشرية كلها.

رابعًا: ما رأيك فيمن يعتقد أن:

١- الإسلام دين عبادة لا حضارة؟

الحل:

إن المتتبع لتعاليم الدين الإسلامي يجد أوامره ونواهيه غير مقتصرة على الشعائر التعبدية بل شاملة لجميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أن الحسنات لا تنحصر كما يظن بعض الناس في الشعائر التعبدية، مثلما لا تنحصر السيئات في الزنا وشرب الخمر والربا والغيبة والنميمة مثلاً، بل تمتد الحسنات لتشمل كل شيء، بدءًا من إمامة الأذى عن الطريق والابتسام في وجه الجار والزميل، مرورًا بالسعي في طلب العلم والإنتاج والإبداع وإتقان العمل والسهر لحراسة الممتلكات العامة والخاصة، وانتهاءً بتقديم النفس والمال جهادًا في سبيل الله ضد الأعداء، وإهمال شيء من ذلك يعتبر سيئة سوف يحاسب عليها مرتكبها حسابًا شديدًا، وبهذه الشمولية يكون الدين الإسلامي دين حضارة تظهر معالمها في جميع مجالات الحياة وأنشطتها.

٢- العقيدة الإسلامية تشجع على التواكل والخمول؟

الحل:

على عكس ذلك فالإنسان في العقيدة الإسلامية محاسب يوم القيامة على ما أعطاه الله من مواهب وإمكانات ووفر له من عوامل تساعد على ذلك الإنجاز، وعلى كسبه وما جنت يده، وهذا يدفعه إلى النشاط واستغلال الأوقات وعدم الخمول.

خامسًا: في العقيدة الإسلامية تشجيع على الإبداع والابتكار والتخلص من كل ما يكبل العقل. بين ذلك في فقرة تحررها ثم تعرضها على زملائك في الصف.

الحل:

يمكن أن يستسعي إجابة السؤال من الأثر بين الثالث والرابع للعقيدة الإسلامية ص ٣٣ - ٣٤.

الوحي والعقل

الدرس الثاني

الأنشطة البنائية

نشاط ١

استنتج مع زملائك مدلول قوله تعالى ﴿ وَمَا يَطُوقُ عَنِ الْمُؤَيَّةِ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْوَحْيُ يُوحَىٰ ﴾ (النجم: ٣ - ٤).

حل النشاط: - مدلول الآيتين: أن ما جاء به رسول الله هو وحي من ربه، وليس من تلقاء نفسه.

خلفية علمية:

يمكن للمعلم الرجوع إلى كتب سماحة الشيخ الآتية:

- العقل بين جماع الطبع وترويض الشرع. ٢٠٠٨م. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.
- بيان أثر الاجتهاد والتجديد في تنمية المجتمعات الإسلامية، ب ت، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

التقويم والأنشطة

أولاً:

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يلي:

١. واحدة مما يلي ليست من خصائص الوحي:
 - (أ) حقائقه مطلقة. (ب) إلهي المصدر. (ج) خطابه خاص بالعرب.

٢. الوحي يشمل:

- (أ) الكتب السماوية وحدها. (ب) القرآن الكريم دون غيره. (ج) القرآن الكريم والسنة النبوية.

٣. إبرازاً لعلاقة العقل بالنص الشرعي فإن الأمر يستوجب:

- (أ) إقصاء العقل عن النص. (ب) إعمال العقل في النص. (ج) تقديم العقل على النص.

الحل: ١. (ج/ خطابه خاص بالعرب).

٢. (ج/ القرآن الكريم والسنة النبوية).

٣. (ب/ إعمال العقل في النص).

ثانياً:

اشرح العبارة الآتية "العقل السليم هو الأساس الذي يُشيد عليه الوحي دعائم الهداية".

الحل: لأنه الأقدر على فهم واستيعاب مقاصده، وإيجادها في واقع حياته.

ثالثاً:

أعط نماذج من حياة الصحابة تدل على وعيهم بالعلاقة بين العقل والوحي.

- الحل:
- اجتهاد أبي بكر في قتال المرتدين.
 - اجتهاد عمر بن الخطاب توريث الإخوة الأبويين مع الأخوة لأم.
 - اجتهاد عمر بن العاص في التيمم بدل الوضوء، إثر مرضه في غزوة ذات السلاسل.

رابعاً:

استنتج ثمرة الوعي بالعلاقة بين العقل والوحي.

الحل: سلامة المسير وسعادة المصير.

خامساً:

علل: الفصل بين الوحي والعقل هو من أسباب الوهن.

الحل: لأن ذلك الفصل يلقي بأصحابه إلى طريق الضلال.

القرآن الكريم يدحض مزاعم الإلحاد

الدرس الثالث

الأنشطة البنائية

نشاط ١

من خلال ما درست في الصف الحادي عشر، تناور مع زملائك لدحض فكرة الماديين الذين ينكرون وجود الله تعالى.

حل النشاط:

- آثار الملحدين العديد من الشبهات وقد تعرض كتاب التربية الإسلامية في الصف الحادي عشر لبعضها، ومن هذه الشبهات:

• **الشبهة الأولى:** ادعاء أن هذا العالم كله بما فيه من تناسق وتنظيم وجد بطريق الصدفة من غير إله خالق نظمه وأبدعه هذا الإبداع الرائع، ويرد عليها بالرد الآتي:

للرد عليها نورد المثال التالي: لو أن هزة أرضية قلبت صناديق الحروف في مطبعة بها نصف مليون حرف فخلطتها ببعضها بعضاً فأخبرنا صاحب المطبعة أنه تكوّن من اختلاط الحروف صدفة عشر كلمات متفرقة، فالمسألة تحتمل التصديق وتحتمل النفي، لكنه لو أخبرنا بأن الكلمات العشر كونت جملة مفيدة لآزدادت درجة النفي والاستبعاد لكننا قد لا نجزم بالاستحالة ولو أخبرنا بأن الحروف المبعثرة كونت كتاباً من مائة صفحة وبه قصيدة كاملة منسجمة بألفاظها وأوزانها فالاستحالة في هذه الحالة بحكم البديهية، والمسألة في الكون وأجزائه وما فيها من إتقان وإحكام وعناية أعقد بكثير من مثال حروف المطبعة لأن الحروف هنا جاهزة معبأة في صناديقها.

إن الصدفة في مجال الكون مستحيلة في ذاتها فضلاً عن أن ينبثق عنها هذا الإحكام والنظام، لو سلمنا جدلاً بصدفة واحدة في البداية فهل يقبل عقلنا بسلسلة طويلة متتابعة من المصادفات؟ ولذلك فإن أقوال مفكري العالم الذين لا يصدرون في آرائهم إلا عن علم وتجارب كثيرة تنفي فكرة المصادفة من أساسها ويعتبرون أن القول بالصدفة مغالطة واضحة ويعد عن الحق، وهذه جملة من أقوالهم يسخرون بها من القول بالصدفة:

• يقول عالم الوراثة والبيئة الدكتور (جون وليم كلوتس): (إن هذا العالم الذي نعيش فيه قد بلغ من الإتقان والتعقيد درجة تجعل من المحال أن يكون قد نشأ بمحض المصادفة، إنه مليء بالروائع والأمور التي تحتاج إلى مديبر والتي لا يمكن نسبتها إلى قدر أعشى، ولا شك أن العلوم قد ساعدتنا على زيادة فهم وتقدير ظواهر هذا الكون المعقدة وهي بذلك تزيد من معرفتنا بالله ومن إيماننا بوجوده). انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٥٢.

• ويقول كذلك: (إنه من الصعب على عقولنا أن نتصور أن كل هذا التوافق العجيب قد تم بمحض المصادفة إنه لا بد أن يكون نتيجة توجيه محكم احتاج إلى قدرة وتديبر). انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٥٤.

• ويقول الكيماوي الدكتور **توماس دافيد باركس**: (إنني أقرأ النظام والتصميم في كل ما يحيط بي من العالم غير العضوي ولا أستطيع أن أسلم بأن يكون كل ذلك قد تم بمحض المصادفة العمياء التي جعلت ذرات هذا الكون تتألف بهذا الصورة العجيبة. إن هذا التصميم يحتاج إلى مبدع ونحن نطلق على هذا المبدع اسم الله). انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٤٨-٤٩.

• **الشبهة الثانية:** ادعاء أن الطبيعة هي التي خلقت هذا الكون بما فيه من سموات وأرضين وشمس وقمر ونجوم وبحار وإنسان وحيوان وغير ذلك.

وللرد على هذه الشبهة نسألهم ماذا تعنون بكلمة الطبيعة؟ هل تمنون بها ذات الأشياء أو صفاتها؟ فإن عنوا بالطبيعة ذات الأشياء فيكون على قولهم كل شيء خلق نفسه، فالسماء خلقت السماء، والأرض خلقت الأرض، فيصبح كل شيء هو الخالق والمخلوق بنفس اللحظة، وبما أن المخلوق مفتقر إلى الخالق فيكون هذا الشيء مفتقراً لنفسه وهو موجود فيجتمع فيه النقيضان بنفس الوقت، لاستحالة أن يكون موجوداً معدوماً بنفس الوقت كما يستحيل أن يكون خالقاً ومخلوقاً، وبهذا يظهر بطلان هذا الادعاء ونهايته.

وإن عنوا بكلمة الطبيعة صفات الأشياء وقابلياتها من حرارة وبرودة وملاسة وخشونة فقولهم هذا أكثر تهافتاً من سابقه، لأن من البديهيات أن الصفات والقابليات لا تقوم إلا بذات الأشياء، فهي مفتقرة للأشياء فالصفة دائماً مفتقرة إلى الموصوف لأنها لا تظهر إلا به، وإذا كانت الأشياء الموصوفة ذاتها عاجزة عن إيجاد نفسها فمعجز الصفة والقابلية عن إيجاد موصوفاتها من باب أولى — بل إن الصفة نفسها بحاجة إلى موجد يوجد لها في موصوفها لأن الموصوف كما هو عاجز عن إيجاد نفسه فهو عاجز عن إيجاد صفته، وبهذا يظهر بطلان قولهم، وقد رفض هذا التفسير للخلق عدد من العلماء الغربيين وهذه جملة من أقوالهم:

• يقول (كلود هانواوي) المصمم للعقل الإلكتروني في مقال له بعنوان: المبدع العظيم: (إن فلسفتي تسمح بوجود غير المادي لأنه بحكم تعريفه لا يمكن إدراكه بالحواس الطبيعية، فمن حماقة إذن أن أنكر وجوده بسبب عجز العلوم عن الوصول إليه، و فوق ذلك فإن الفيزياء الحديثة قد علمتني أن الطبيعة أعجز عن تنظيم نفسها أو تسيطر على نفسها). انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٩٦.

• ويقول كذلك: (إن الطبيعة لا تستطيع أن تصمم أو تبعد نفسها لأن كل تحول طبيعي لا بد أن يؤدي إلى نوع من أنواع ضياع النظام أو تصدع البناء العام إن الكون ليس إلا كتلة تخضع لنظام معين ولا بد له من سبب أول لا يخضع للقانون الثاني من قوانين الديناميكا الحرارية ولا بد له من سبب غير مادي في طبيعته) انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٩٧.

• ويقول عالم الطبيعة الدكتور (أدوين فاست) في مقال له بعنوان : نظرة إلى ما وراء القوانين الطبيعية: (إن جميع القوانين الطبيعية التي نصفها ونستخدمها ليست إلا مجرد وصف لما يحدث أو يشاهد فهي بذلك ليست تديبيراً أو إلزاماً فليس الوصف في ذاته سبباً لحدوث ظاهرة من الظواهر .. ومهما بالغنا في تحليل الأشياء وردنا إلى أصولها الأولى ، فلا بد أن نصل في نهاية المطاف إلى ضرورة وجود قوانين طبيعية تخضع لها ذرات هذا الكون، ويعد ذلك في ذاته دليلاً على وجود إله قادر مدبر هو الذي قدر لكل ظاهرة

من ظواهر هذا الكون أن تسير في طريقها المرسوم) . انظر كتاب الله يتجلى في عصر العلم ص ٩٩.

تنبيه: لا يستطرد المعلم في مناقشة هذه الشبهات والرد عليها على حساب الوقت المخصص للدرس لأنه يفترض أنه تم الرد عليها في الصف الحادي عشر في درس أدلة وجود الله، وإنما أوردنا الإجابة عليها لتكون زاداً حاضراً للمعلم في حالة لو حدث استفسار من قبل الطلبة ورأى المعلم أنه يحتاج الوقوف عندها للإيضاح.

نشاط ٢

قال الله تعالى:

- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ﴾ الأنعام: ٢
- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴾ الحجر: ٢٦ .
- ﴿ فَإِنَّا خَلَقْتَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ الحج: ٥ .
- ﴿ فَإِنَّا خَلَقْتَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ الرحمن: ١٤ .
- ﴿ خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ الطارق: ٦ .

من خلال تتبع الآيات السابقة تحاور مع زملائك في كيفية التوفيق بين ما ورد فيها.

حل النشاط:

إذا جمعنا الآيات الواردة في خلق آدم عليه السلام تكتمل عندنا صورة خلقه ، والقرآن يؤيد بعضه بعضاً، يذكر في سورة ما لا يذكره في سورة أخرى، كحالته في كثير من الأحكام وفي قصص الأنبياء، فالبنسبة لآدم، قال: إنه خلق من تراب، وقال: من طين لآرب، وقال: من حمأ مسنون، وقال: من صلصال كالفخار، ويجمع هذه الأوصاف تكتمل الصورة، فالتراب معروف، وإذا اختلط بالماء يصبح طيناً لآرباً، فإن تركت الطين حتى يتخمّر، ويتداخل بعضه في بعض حتى لا تستطيع أن تميز عنصرًا فيه عن الآخر و يطول عليه الإمد حتى يتغير لونه، وتنتن رائحته، فيصبح حمأ مسنوناً، ثم تتماسك أجزاءه ويجف، فيصبح صلصالاً كالفخار، والفخار ما هو إلا طين عُجن بالماء، ثم ترك زمنًا حتى تداخلت أجزاءه في بعضها البعض، فقوى التماسك بينها فأصبح فخارًا، هذه هي الأمطار التي تطور فيها آدم، وبعد ذلك نفخ فيه الله تعالى من روحه.

فالخلق الأول بدأ من تراب الذي مر بهذه المراحل، ثم كانت سلالته عبر الأجيال من خلال نطفة ذكورية وأنثوية عن طريق التزاوج.

نشاط ٣

تحاور مع معلمك في الصف عن مخاطر الإلحاد.

حل النشاط:

مخاطر الإلحاد على حياة الأفراد والمجتمعات:

- للإلحاد مخاطره الواضحة على سلوك الإنسان، وأخلاق الأمم وأنظمتها الاجتماعية، ومن هذه المخاطر:
 - القلق والصراع النفسي: فداخل كل إنسان منا فطرة تلح عليه بأسئلة عديدة حول مصدر الخلق والهدف منه وإلى أين المصير، ولا بد لهذه الأسئلة من أجوبة سليمة، ولما كان الإلحاد يقوم على افتراض عدم وجود إله فيظل عاجزاً عن فهم غاية الحياة والكون ولا يقدم للإنسان إلا مجموعة من الظنون والافتراضات لا تتنع عقلاً ولا تشفي غليلاً، فيؤدي إلى أن يظل الإنسان قلقاً مُعذباً.
 - انتشار الأنانية والفردية: فإقصاء الدين الذي يحث على بذل المعروف للغير، والإحسان للناس ابتغاء مرضاة الله، يؤدي إلى اتجاه الناس لخدمة مصالحه الخاصة فقط، ولا يهتم بالآخرين إلا بقدر ما يعود هذا على نفسه من منافع مادية، فلا عناية بالفقراء والمحتاجين ولا بالأهل والأقربين، بل ولا رعاية للوالدين.
 - فقد الوازع والنزوع إلى الإجرام: فالإلحاد لا يربي الضمير، ولا يخوف الإنسان من إله قوي يراقب تصرفاته وأعماله في هذه الأرض، لذلك يفقد الملحد الوازع القوي الذي يردعه عن الظلم فتجده ينزع إلى الإجرام لتحقيق غاياته وأهدافه، ولا يعرف أمامه إلا الخوف من القانون البشري وقد يتحايل عليه لينفذ إجرامه.
 - هدم النظام الأسري: فالإلحاد يؤدي إلى فساد البشرية وبالتالي فساد الروابط الأسرية؛ حيث إن الفرد الفاسد المتحل الذي ليس لديه الخوف من الله لا يراعي حقوق الأفراد الآخرين في الأسرة؛ فلا تراعى حقوق الأزواج ولا الآباء والأولاد، وبالتالي تنهار الأسرة.
 - تخريب المجتمعات: إن النتيجة اليقينية لفساد الأسر بالإلحاد أن تقذف إلى المجتمع كل يوم بلينات فاسدة، وتأتي هذه اللينات لتأخذ مكانها في الهرم الاجتماعي الكبير؛ فالفرد يكون مسؤولاً في دائرة أو طبيباً أو مهندساً أو مدرساً أو عاملاً وغيرها من المهن، فتطفح الأنانية، وتغيب مراقبة الله تعالى، وتصبح علاقات المجتمع مبنية على المصالح الشخصية والمنافع المادية؛ فينتشر الفساد الإداري والوظيفي، واستغلال النفوذ، وأخذ الرشاوي، والتحايل على القوانين والتلاعب بأموال الدولة والظلم والقهر فتخرب المجتمعات.

التقويم والأنشطة

أولاً

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصوب ما تحته خط إن كانت العبارة خطأ، فيما يأتي:

- ١- الإلحاد ظاهرة خطيرة برزت منذ العصور الأولى لنشأة الإنسان.
- ٢- أكدت نتائج البحث العلمي ما ورد في القرآن الكريم من أطوار خلق الإنسان.

الحل:

١- (✓).

٢- (×) لم تختلف.

ثانياً

كيف ترد من خلال الآيات الكريمة على رعم الملاحدة القائل: بأن الخلق كله نشأ من خلية واحدة ثم تطور وترقى ونشأت منه البشرية.

الحل:

يرد على هذا الزعم بطرح التساؤل الآتي: من أين أتت الخلية الحية الأولى؟ وقد حاول العلم الحديث إخراج الحي من اللاحي بتركيب البروتينات في المختبر وتكوين خلية حية تتكاثر وتنمو من هذه البروتينات إلا أنه عاجز عن ذلك، ومع ذلك قال بعض الملاحدة: الخلية الأولى تكونت في الطبيعة بمحض المصادفة من مواد الأرض بعد تبدها ولم تكن بحاجة إلى خالق ليوجدها، وهذا القول مردود بأن تشكل جزيء البروتين من الطبيعة عن طريق المصادفة لا يمكن للأمر الآتية:

• المصادفة مرفوضة عقلاً وعلماً.

- عمر الأرض لا يعتبر زمنًا كافيًا لحدوث وتكوين جزيء بروتيني واحد عن طريق المصادفة، كما قال (أدولف بوهرلر) المختص بتركيب الأحماض الأمينية.

• عدد الطرق التي يمكن أن تتحدد بها ذرات البروتين مع بعضها لتشكيل جزيء بروتيني هو ١٠ وأمامها ٤٨ صفةً طريقة ، ولو تألفت وتجمعت بغير الطريقة الوحيدة الحالية لأصبحت سموماً فأين حظ المصادفة.

• حجم الكون أصغر من حجم الكتلة المطلوبة من المواد الخمس التي تشكل البروتين، لتكوين جزيء بروتيني واحد فكيف تشكل؟ وكيف دبت الحياة فيه؟
وبهذا يتعذر أن يكون للمصادفة حظ في ذلك.

ثالثاً: وضح كيف رد القرآن الكريم على الملحدين في إنكارهم للبعث.

الحل: أخبرنا الله تعالى في العديد من آيات الكتاب العزيز بأن البعث للدار الآخرة أمر واقع لا محالة، ستعود فيه الحياة إلى الأجساد التي رُمّت وبليت، وليس ذلك ببعيد ولا مستغرب على قدرة الله الذي خلق السماوات والأرض، وخلق أكبر من خلق الناس! أوليس الذي ابتدع خلق الإنسان على غير مثال سبق، بقادر على إعادة كل فرد من أفراد نوعه بعد موته وفناء جسده؟! بلى إنه قادر.

رابعاً: ما الهدف الذي ينشده الملاحدة من التشكيك في عقيدة المسلمين؟

الحل: إبعادهم عن مصدر قوتهم وتفوقهم.

خامساً: القرآن الكريم معجز في حقايقه العلمية والبلاغية. بين هاتين الحقيقتين من الآيات موضوع الدرس.
الحل:

أولاً: إعجاز القرآن في الحقايق العلمية:

ذكر القرآن الكريم مراحل تكون الإنسان الجنينية في العديد من الآيات من بينها الآيات موضوع الدرس، وقد جاءت البحوث والاكتشافات العلمية طبق الأصل للمراحل التي ذكرها القرآن، وهذا يدل على إعجاز هذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

ثانياً: إعجاز القرآن في الحقايق البلاغية:

قد أفاد التأكيد بـ ”قد“ التي تدل على التحقيق وأدخل عليها ”اللام“ التي تشعر بالقسم وكأن الله يقول: ”وعزتي وجلالي لقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين“ فقد حقق وبين بكيفية لا تقبل الشك ولا الجدل ما يبطل به دعوى المدعين ويرد على الملحدين الذين ينكرون نسبة الخلق إلى الخالق، وهذا من الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم.

سادساً: ارجع إلى مصادر التعلم، واكتب تقريراً حول الآثار المترتبة على ظاهرة الإلحاد.

الحل: يوجه المعلم الطلاب إلى بعض المصادر ليلخصوا بعض الآثار المترتبة على الإلحاد.

التوبة

الدرس الرابع

الأنشطة البنائية

نشاط ١

ناقش زملاءك في الأسباب التي تدفع بالناس إلى الوقوع في المعاصي.

حل النشاط:

• اتباع الهوى: هو ميل النفس إلى الشهوات، فالهوى يدعو إلى اللذة الحاضرة من غير فكر في عاقبة، ويحث

على نيل الشهوات عاجلاً ، وإن كان سبباً للألم والأذى في العاجل ومنع لذات في الأجل . فأما العاقل فإنه ينهي نفسه عن لذة تعقب ألماً ، وشهوة تورث ندماً وكفى بهذا القدر مدحاً للعقل وُدماً للهوى ، وجميع المعاصي تنشأ من تقديم هوى النفس على محبة الله ورسوله ، والهوى شر داء خالط القلوب وشرُّ إله عُبد في الأرض وخير الناس من أخرج الشهوات من قلبه ، وعصى هواه في طاعة ربه ، ومن أطاع هواه أعطى عدوه مناه ، والإنسان إذا كان كلما هوى شيئاً ركبهُ ، وكلما اشتهى شيئاً أتاه لا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى فقد اتخذ إله هواه نسأل الله العافية والسلامة .

• الجهل بمقام الله وما يجب له من الطاعة ، فالذي يعصي الله تعالى فهو جاهل ، والجهل بالمعصية على أنها معصية لا تجوز مقارفتها .

• إغواء الشيطان عليه لعنة الله ، فهو لا يجد فرصة ووسيلة وحيلة لإضلال الناس إلا فعلها ، فله مداخل يدخل بها إلى القلب ليوسوس له ويضله ، والشيطان يتدرج بالإنسان لإضلاله وغوايته ، فيدعو إلى المعصية ويزينها في نفسه ثم يحجب له النظر إليها فتحسن في عينيه ، ثم يدعو إلى الاقتراب منها وتحسسها وكيفية ارتكابها ، وهو في ذلك يوسوس له بأن هذه المعصية من السهل اقترافها ، وليس هناك ما يدعو إلى التردد حتى يزيل هيبة المعصية في قلبه ، ثم يؤمنه من عاقبة فعلها ، بأنه لن ينكشف أمره ، ولن يطلع أحد على جريمته ، وأنه فعل ينتهي في وقته أو ليس له مطالب ، ولا جريرة ويوحى إليه بأنها فرصة نادرة فعليه اغتنامها والتلذذ بها ، فربما لا تسنح مثل هذه اللذة الحاصلة والفرصة النادرة . وهكذا يقود الإنسان إلى تلك المعصية عن طريق الخطوات الشيطانية المتتابعة ، حيث يملأ فكره وقلبه ومشاعره بالرغبة في ارتكابها ، ويتخذ عزمه وهمه على فعلها ، ولا يدعه حتى يراه متلبساً بفعلها ، وغارقاً في رذائلها فيسرُّ عدو الله الشيطان غاية السرور وهو يراه موافقاً لتلك المعصية ، فيبتهج بتطبيق خطته ونجاح مهمته .

الأسباب التي تدفع بالناس إلى الوقوع في المعاصي:

• أصدقاء السوء فمن أعظم ما يُوقع العبد في المعاصي هو مصاحبة الأشرار لأنهم يزينون لصاحبهم ويجعلونه يكون مثلهم في الفسق والفجور ، والإنسان يتأثر بمن يصاحب يقول عليه الصلاة والسلام : كما في حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك وناخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن يتباعد منه ، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة وناخ الكير: إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة) .

• الغفلة عن الله والدار الآخرة توقع في الذنوب وتفسد القلوب ، وتجلب الوسواس والشور وتبعد عن علام الغيوب ، فالقلب العاقل قلب معطل عن وظيفته ، معطل عن الالتقاط والتأثر والاستجابة تمر به دلائل الإيمان والهدى أو يمر بها دون أن يحسها أو يدركها ، والإنسان كلما غفل قلبه عن ذكر الله وجد الشيطان طريقه إليه ، فيلزمه ويصبح له قرين سوء يوسوس له ويزين له السوء قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ خَرَّبَ لَهُ مَا كَفَّرَ عَنْهُ رَبُّهُ لِيُصْطَلَبَ فِيهِ لَمَّا خَلَّصْنَا لَهُ مِنْهُمُ اللَّحْمَ أَنْ يَشْكُرَ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ لَهُ الْقُرْآنَ وَالْجِبْرَاطَ وَالَّذِينَ آمَنُوا سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْبُيُوتِ وَالْحُرُوبِ وَالسُّكُوتِ وَقَوْمٌ أَكْفَرُوا عَلَى الْكُفْرِ فَهُمْ يَحْتَدُونَ لِلَّهِ فَبَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ خَفِيَ عَنِ اللَّهِ وَأَبْصَرَ إِلَيْهِمْ سُرُورًا بِمَا كَفَرُوا خَسِرُوا فِي أَمْرِهِمْ خَسِيرًا ﴾ (الزخرف: ٣٦ - ٣٨) .

• طول الأمل: إن مما يجعل المسلم يقع في المعاصي وينسى الحساب والجزاء المنتظر في يوم البعث ، هو طول الأمل ونسيان الموت وسكرته والقبر وضمته والصراط وظلمته .

• إطلاق البصر: كثير من المعاصي والتعلقات المحرمة تقع للإنسان بإطلاق نظره إلى ما لا يحل له من النساء والمورات لذلك أمر الله سبحانه وتعالى بغض البصر ، قال تعالى: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ يُغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (النور: ٢٠) .

• الفراغ: الفراغ نعمة عظيمة لمن يستفيد منه ، أما الذي يضعه في المحرمات فإنه يكون وبالاً عليه يوم القيامة . ولذلك هذا الفراغ كثير من الناس لا يُحسن استغلاله فيما يعود عليه بالنفع كما قال صلى الله عليه وسلم (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصَّحَّةُ والفَرَاغُ ، ووقت الفراغ إذا لم يستغله العبد فيما ينفعه فإنه يجلب له الأفكار والخطرات والتعلقات المحرمة والأمانى المدمرة ، التي تدعو إلى الشهوات والمعاصي عافانا الله من ذلك .

• إطلاق اللسان: من أكثر ما يوقع الإنسان في المعاصي هو اللسان فهو سبب لكثير من المعاصي من الغيبة والنميمة والكذب والسخرية لذلك يقول النبي ﷺ . كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من كان يؤمن بالله اليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) . أي فليتكلم بالكلام الذي فيه خير ومنفعة وإلا فليصمت . ويقول عليه الصلاة والسلام لمأذ (ألا أخبر بملك ذلك كله) قال: بلى يا رسول الله ، فأخذ بلسانه فقال : كف عليك هذا . فقلت : يا نبي الله . وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : تكلتك أمك ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم ، أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم) .

فكر بالتعاون مع زملائك في وسائل أخرى غير المذكورة ، تعين التائب على الثبات في استقامته على دين الله تعالى.

حل النشاط:

- إضافة إلى ما ورد في الدرس من وسائل، فهذه بعض الوسائل الأخرى التي تعين التائب على الثبات:

- هجرُ وتغييرُ المكانِ الذي كان التائب يعصي الله تعالى فيه، وبالطبع فإن هذا يتوقفُ على نوع المعصية التي كان فيها، وكذلك الهجرُ والابتعادُ عن كلِّ مَنْ كان يُشاركُهُ هذه المعصيةُ أو حتَّى يُشجِّعُهُ عليها، ويقذفُ بعيدًا وبكلِّ ما أُوتِيَ من قوَّة، كلِّ وسيلةٍ أعانته على المعصيةِ وعلى التماذي في الرذيلةِ.
- لا ينسى التائب أن يأخذ نصيبه من الدنيا وأن يروِّحَ عن قلبه ونفسه بممارسة الهوايات التي هي في حدود ما أحلَّ الله ولم يحرم، ويتفاعل مع عائلته وأصدقائه الأخيار، ولا يشدد على نفسه، ولا يمتدح أن التوبة والالتزام يعني التجهم والعزلة ورفض الناس والحياة والعلم بل يؤدي رسالته في الحياة وليكن مُطمئنًا سعيدًا ويستمتع بكلِّ ما أحلَّ الله له.
- محاسبة النفس باستمرار، فإن من أهمل المحاسبة دامت حسرته، وساء مصيره، وما كان شقاء الأصدقاء إلا لأنهم كانوا لا يرجون حسابًا.
- القراءة والنظر في السير والتراجم للصلحين، فهي من أفضل الوسائل لإشغال الهمم والثبات على الاستقامة.

التقويم والأنشطة

أولاً:

اكتب رقم العبارات التالية وجواره التكملة المناسبة لكل عبارة:

١- التحسر الذي يصيب الإنسان نتيجة وقوعه في المعصية يسمى

٢- حتى تتحقق التوبة من حقوق الناس لا بد من

الحل:

١- الندم.

٢- أدائها لأصحابها.

ثانياً:

كيف يتحقق شرط العزم على عدم العودة إلى الذنب في المستقبل عند من فقد قواه التي تساعده

على المعصية ؟

الحل:

يعزم في قلبه أن لو عادت إليه قواه وأصبح في كامل صحته أن لا يرجع إلى معصيته.

ثالثاً: ماذا تستبيط من دعاء الرسول ﷺ "اللهم اغضري ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، إنك أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت؟"
الحل:

يستبيط من هذا الدعاء أن الرسول ﷺ دائم الاستغفار مع أنه معصوم، ومغفور له ذنبه ما تقدم وما تأخر، ويتبين من ذلك أن التوبة واجبة إذا اقرت العبد ذنباً، ومستحبة منه ولو لم يصدر منه ذنب.

رابعاً: ما حكم توبة فرعون التي ذكرها الله تعالى في قوله عز وجل: ﴿ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (يونس: ٩٠).

الحل:
 توبة فرعون غير مقبولة لأنها صدرت في وقت الغرغرة والتأكد من وقوع الموت وقد قال الله تعالى: ﴿ وَكَانَتْ آتِيَةً مِنَ اللَّهِ يَوْمَكَ وَإِنَّهُ لَفِي زَكَّاتِكَ إِذْ ذُكِرَتِ السُّعُودُ وَنُذِرَتِ الرَّجُلُوعُ أَلَّا يُكْفَرُوا بِاللَّهِ عَصَا فِرْعَوْنَ ﴾ (النساء: ١٨).

خامساً: من الناس من يدرك خطأه، ويعلم حرمة ما يقع فيه، ولكنه يؤجل التوبة، ويسوف فيها؛ إلى ما بعد الزواج، أو الحج، إلى غير ذلك من دواعي التأجيل، ما رأيك في تصرف هؤلاء المؤجلين للتوبة، مع بيان كيفية إقناع هؤلاء بخطأ تسويقهم مدعماً ذلك بالأدلة.

الحل:
 تصرف غير سليم، فالمسلم مطالب بالتعجيل في التوبة وعدم ربطها بسبب أو حادثة أو مناسبة معينة، فالتسويق في التوبة منهي عنه، كما أن التوبة الواجبة تستلزم الفورية في الاستجابة لأن في تأخيرها إصراراً على الحرام قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ (النساء: ١٧).

سادساً: ارجع إلى مركز مصادر التعلم واكتب تقريراً وقدمه لمعلمك حول موضوع التوبة مدعماً ما تكتبه بقبصص للتأبين.

الحل:
 يوجه المعلم طلابه بالرجوع إلى بعض المصادر، ويحدد لها تسهيلاً للبحث، ويطلب منهم كتابة تقرير مختصر.

الأنشطة البنائية

نشاط ١

تأمل مع زملائك الشكل، ثم عبّروا عما تفهمون من حقوق تتعلق بالتركة.

حل النشاط:

- أول الحقوق التي يجب التفكير فيها هو حق الميت كتجهيزه ودفع المصاريف المترتبة عن تجهيزه دون إسراف.
- كما يسبق الدين أيضا الوصية والميراث؛ لأن حقوق الله تعالى وحقوق العباد تتقدم الوصية والميراث؛ فهي حقوق مترتبة على الأولوية.

نشاط ٢

كيف توفّق بين نهي الرسول ﷺ عن الوصية للوارث، وإيجابها للوالدين في هذه الآية من سورة البقرة؟

حل النشاط:

- لا تعارض بين النصين، إذ إن الآية القرآنية تُسخ فيها ما تعلق بالوصية للوالدين، الذين لا يسقطون في الميراث بأية حال، وثبتت فيها الوصية للأقربين، من غير الورثة، وهو ما يؤكد الحديث الشريف.

خلفية علمية:

أمر الله تعالى المسلم في هذه الآية أن يوصي لوالديه وأقربيه، ثم نسخ ذلك في سورة النساء بقوله: ﴿وَلِأَبْوَابِهِمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ (النساء: ١١)، وجعل لكل ذي ميراث نصيبه من الميراث، وصارت الوصية لمن لا يرث من قريب أو غير قريب.

قال الحسن: نسخ منها الوالدان ومن كانت له قرابة ممن يرث، وصارت الوصية لأقربيه الذين لا يرثون؛ ولم تكن عنده منسوخة. قال (بعضهم): والعامّة من الفقهاء على أنها منسوخة.

نشاط ٣

تجاوز مع زملائك في فوئد الوصية على الفرد و المجتمع .

حل النشاط:

- من فوائدها على الموصي:
- الأجر العظيم لمن كتبها جزاء طاعته لله ورسوله، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب: ٧١).
- زيادة في القربات والحسنات، وتداركاً لما فرط فيه الإنسان في حياته من أعمال البر، والاستزادة من العمل الصالح: «إن الله تصدق عليكم بثلاث أموالكم عند وفاتكم زيادة في حسناتكم ليجعلها لكم زيادة في أعمالكم».
- من فوائدها على الموصى له:
- سد حاجات الموصى له، أو مساعدة الأقارب وأحبائه ممن هم في حاجة إلى العون، خاصة من كان منهم عاجزاً عن الكسب وتحصيل المال، أو مكافأة من استحق ذلك وإن كان غنياً، فإن الوصية تكون للغني والفقير على حد سواء.
- من فوائدها على المجتمع:
- صلة للرحم والأقارب غير الوارثين.
- سد حاجات المحتاجين.
- قطع النزاعات المحتملة، وإنهاء الخلافات التي قد تحدث بين ورثته من بعده.
- تعود على الفقراء والمحتاجين بالخير والفضل.

التقويم والأنشطة

أولاً: اكتب رقم العبارة على دفترك، وضع أمامه رمز الإجابة الصحيحة، فيما يلي:

- ١- أول الحقوق المتعلقة بالتركة تتمثل في:
 - أ. النذور والكفارات.
 - ب. الوصية.
 - ج. تجهيز الميت.
- ٢- الوصية الواجبة هي الوصية التي تتعلق:
 - أ. بالأقربين غير الورثة.
 - ب. بمصالح العباد.
 - ج. بالأبواب والأهبات.

الحل: ١- (ج) تجهيز الميت.

٢- (أ) بالأقربين غير الورثة.

ثانياً: ما أهمية معرفة مصير التركة في دفع عملية الاقتصاد؟

الحل: إن الإنسان إذا كان مطمئناً على مصير تركته من خلفه، كونها توجه إلى الأبناء وغيرهم من الأقرباء، يدفع إلى الجد والاجتهاد، فلا يتوقف عن الكسب الحلال، ويبقى على تلك الحال إلى أن يتوفى؛ لأنه يرجو أن يترك أبناءه مستوري الحال، لا يتكفون الناس.

ثالثاً: علّل: تُقدّم حقوق العباد على حقوق الله عند عدم كفاية تغطية كل الحقوق من التركة.

الحل: إن حقوق العباد لا يمكن أن تغتفر ما لم يتم رد تلك الحقوق لأصحابها، أما حقوق الله تعالى فإنها حقوق يمكن أن يغفرها الله له إذا عبّر عن ندمه وتوبته، ولم يتمكن من التخلص منها لظلة ذات اليد.

رابعاً: بين الحكم الشرعي مع التعليل، فيما يلي:

- ١- كتب وصية لأبناء ولده لوفاة أبيهم.
 - ٢- أوصى لأحد أبنائه بثلاثة آلاف ريال ليمكنه من دفع مهر ترواحه تسوية له بإخوانه.
- الحل: ١- وصية واجبة، إذ من العدل أن ينزل الحفدة منزلة أبيهم ما دامت تلك الوصية في الثلث.
- ٢- يجوز ذلك، فهي وصية حق، فيها ضمان للتسوية بين الموصى له وسائر الأبناء.

خامساً: حدّد المبلغ الذي يخرج للوصية مما يأتي:

مات شخص وترك ثمانية آلاف ريال، كلف تجهيزه ٤٠٠ ريال، وعليه دين بألف ريال، وأوصى بثلاث ماله.

الحل: تخصص من التركة أولاً مؤن التجهيز:

$$8000 - 4000 = 4000 \text{ ريال}$$

إخراج الدين بعد التجهيز:

$$7600 - 1000 = 6600 \text{ ريال}$$

القدر الذي يخرج في الوصية:

$$6600 \times \frac{3}{4} = 4950 \text{ ريال}$$

سادساً

أعط حلاً عملياً للتخفيف من النفقات عن أهل الميت أيام العزاء.

الحل: يكلف المعلم مجموعة من الطلبة بحل النشاط ، وذلك وفق خطة يضعها حتى لا يتقل كاهل الطلبة، ويأخذ كل الطلبة دورهم في القيام بمثل هذه البحوث.

يقترح الطلبة طريقة من شأنها التخفيف على أهل الميت وذلك بتعاون الأقرباء والجيران بتوفير الأكل والشرب أيام العزاء.

رفع العزاء في الفترات التي يحتاج فيها الإنسان للأكل والشرب والراحة ؛ حتى لا يضطر لإطعام الحضور ...

الميراث في القرآن الكريم

الدرس الثاني

الأنشطة البنائية

نشاط ١

« تَعَلَّمُوا الْقَرَائِصَ وَعَلِّمُوهَا، فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ » ، تدبر الحديث الشريف مع زملائك، ثم استنتجوا سبب اعتبار الميراث نصف العلم.^(١)

حل النشاط:

- الميراث نصف العلم على اعتبار أن العلم نصفان: نصف يتعلق بالحياة، ونصف ثان يتعلق بما هو بعد الممات.

نشاط ٢

لاستحقاق أي فرض من الفروض الستة، أشارت الآيات إلى بعض الشروط. استخرج مع أفراد مجموعتك شرط حياة كل فرد سهمه.

| م | الفرض | الشرط |
|---|----------|---|
| ١ | الثلاثين | - البنات فأكثر، دون أن يكون معهم ابن. |
| ٢ | النصف | - البنت الواحدة عند الانفراد وعدم الابن. - الزوج عند عدم الولد. |
| ٣ | السدس | - الأبوان عند عدم الولد. - الأخت لأم أو الأخ لأم عند الانفراد وعدم وجود الولد والأب. |
| ٤ | الثالث | - الأم عند عدم الولد. - الإخوة لأم عند التعدد وعدم الولد والأب. |
| ٥ | الرابع | - الزوج عند وجود الولد. - الزوجة عند عدم الولد. |
| ٦ | الثمن | - الزوجة عند عدم الولد. |

نشاط ٣

يرث الذكر مثل حظ الأنثيين في أربع حالات فقط، استنتج مع زملائك تلك الحالات بالرجوع إلى الآيات من سورة النساء.

حل النشاط:

الحالات التي يرث فيها الذكر مثل حظ الأنثيين لا تتعدى أربع حالات، وهي:

- ميراث الأبناء مع البنات: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ﴾
 - ميراث الأب مع الأم إن لم يكن للميت فرع وارث: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلَّذَّكَرِ الثُّلُثُ﴾
 - ميراث الزوج مقارنة بالزوجة:
- ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِنَّ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَهُنَّ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّكُمْ مِنَ الرُّبُعِ مِمَّا تَرَكَنَّ إِذَا كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَكُمْ مِمَّا تَرَكَنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِنَّ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَهُنَّ﴾
- ميراث الإخوة الذكور مع الأخوات: ﴿وَلِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ يَبَيَّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَصِلُوا وَأَلَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

التقويم والأنشطة

أولاً: أكمل العبارات التالية بالكلمة التي تناسب الفراغ:

- ١- عدد الأنصبة الشرعية في الميراث
 - ٢- للميراث طريقان؛ أولهما الإرث بالفرض، وثانيهما الإرث.....
 - ٣- يكون الميراث بقاعدة ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ في حالات.
- الحل: ١١ (ستة).
٢- (بالتعصيب).
٣- (أربع).

ثانياً: للتعبير بقوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ﴾ دلالتها اللغوية المميزة، بين ذلك.

الحل: التعبير ب: يُوصِيكُمُ أبلغ وأدل على الاهتمام وسرعة الامتثال والتنفيذ من التعبير بياأمركم مثلا.

ثالثاً: كيف يمكن الربط بين قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تُوَصُّوْنَ بِهَا أَوْ ذَيْنَ غَيْرِ مُضَكَرٍ﴾ وما كان من حوار بين الرسول ﷺ وسعد ؓ في الدرس السابق: « إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ »؟

الحل: إن الحديث النبوي الشريف يؤكد منطوق الآية الكريمة، إذ إن الآية الكريمة منعت الضرر بالورثة، وهو ما أكده الحديث الشريف الذي يوصي بترك الورثة أغنياء بدل تركهم عالة يتكففون الناس.

رابعاً: بين عدالة الإسلام من خلال توزيع الميراث.

الحل: إن توزيع التركة في الإسلام كان على أساس العيب المالي، لذلك فإنه أعطى الرجل ضعف نصيب المرأة على اعتبار أن المرأة مكفولة في نفقتها بنتا، وزوجة، فهي ليست مطلوبة بالإنفاق على ولد ولا زوج وإن كانت ذات ثروة.

خامساً: اكتب فقرة تفند فيها الشبهة القائلة: «إن الإسلام حابى الرجال على النساء في الموارث».

الحل: تكون الإجابة بتعبير الطالب بحيث يؤكد أولاً ما توصل إليه في السؤال الرابع من أن من أهم الأسس في توزيع التركة أن تكون وفق العيب المالي، ليؤكد بعدئذ انعكاس هذا التصور على بعض حالات ميراث المرأة، وليوضح بعض الصور التي تدحض شبهة الميل إلى الرجال على حساب المرأة.

خلفية علمية:

لا يمكن الحديث عن نظام الموارث بعيداً عن النظام العام للاقتصاد الإسلامي، كما أن المتبع لتوريث المرأة نصف أخيها يستتج أن ذلك لا يعد موقفاً عاماً، ولا قاعدة مطردة، بل إن هناك:

١. أربع حالات فقط ترث فيها المرأة نصف الرجل، كميراث الأزواج مثلاً.
٢. أضعاف هذه الحالات الأربع ترث فيها المرأة مثل الرجل تماماً، مثاله: ميراث كل من الأب والأم السدس مع وجود الفرع الذكور.
٣. حالات تزيد عن خمس عشرة حالة ترث فيها المرأة أكثر من الرجل، مثاله: ميراث البنت مع الزوج والأب والأم أكثر من ميراث الابن العاصب في المسألة نفسها.
٤. حالات ترث فيها المرأة ولا يرث نظيرها من الرجال، مثاله: زوج، وأب، وأم، وبنت، وبنت ابن، لبنت الابن هنا السدس، في حين لو كان بدلها ابن ابن، لا يرث لكونه عاصباً ولا يبقى له شيء في هذه المسألة. (١)

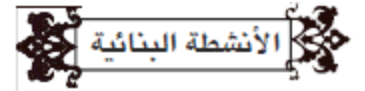
سادساً: ارجع إلى سورة النساء الآيات:

الحل: ١١ و ١٢ و ١٧٦، ثم ارسم جدولاً في دفترك وفق النموذج الآتي واملأ الخانات بما يناسبها:

| م | الفرض | مستحقوه | الشرط | الاستشهاد |
|----|----------|--------------------------|--|---|
| ١ | الثلاثان | بنتان فأكثر | عدم الابن العاصب. | فَإِنْ كُنَّ ذِيَّ سَاءِ فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ |
| ٢ | | أختان فأكثر | عدم الولد أو الأب. | فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ |
| ٣ | الثلاث | الأم | عند عدم الولد، وعدم الإخوة المتعديين. | فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ |
| ٤ | | الإخوة لأم (اثنان فأكثر) | عند التعدد وعدم الولد والأب. | فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ |
| ٥ | السدس | الأب الأم | عند وجود الولد. عند وجود الولد أو الإخوة المتعديين. | وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأَبِيهِ السُّدُسُ |
| ٦ | | الأخت لأم أو الأخ لأم | عند الانفراد وعدم وجود الولد والأب. | وَلَهُ، أَوْ أُخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ |
| ٧ | الثمن | الزوجة | عند وجود الولد. | فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ |
| ٨ | | الزوج | عند وجود الولد. | فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ |
| ٩ | الربع | الزوجة | عند عدم الولد. | وَلَهُنَّ مِنَ الرُّبُعِ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ |
| ١٠ | | البنت | عند الانفراد وعدم الابن. | وَإِنْ كَانَتْ وَبِعْدَهُ فَلَهَا النِّصْفُ |
| ١١ | | الزوج | عند عدم الولد. | وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَتُمْ |
| ١٢ | النصف | الشقيقة | عند الانفراد وعدم الابن، والأب. | أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ وَلَهُ، أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ |

الورثة من الذكور

الدرس الثالث



الأنشطة البنائية

نشاط ١

يتبين من الجملة السابقة أن للجد أربع حالات في الميراث، استنتجها مع أفراد مجموعتك.

حل النشاط:

- للجد أربع حالات في الميراث:

الحالة الأولى : يرث (١/٦) فرضاً بشرطين هما: وجود الفرع الوارث الذكور، عدم الأب.

الحالة الثانية : يرث بالتعصيب إذا لم يكن للحمية فرع وارث، وعدم الأب.

الحالة الثالثة : يرث بالفرض والتعصيب معاً مع وجود الفرع الوارث من الإناث كالبنات وبنات الابن، وعدم الأب.

الحالة الرابعة : لا يرث مع وجود الأب.

تذكر مع زملائك حالتى ميراث الأب والجد بالتعصيب.

حل النشاط:

- يرث الأب بالتعصيب عند عدم وجود الفرع الوارث مطلقاً، ويرث بالفرض والتعصيب مع وجود الفرع الوارث المؤنث.
- يرث الجد بالتعصيب عند عدم وجود الأصل الأقرب منه إلى الميت وعدم الفرع، ويرث بالفرض والتعصيب عند عدم وجود الأصل الأقرب منه إلى الميت، ووجود الفرع المؤنث.

التقويم والأنشطة

أولاً

اكتب رقم الإجابة على دفترتك، وضع أمامه الرمز الدال على الإجابة الصحيحة:

- ١- توفيت عن زوج، وجد، وأخ لأم: ميراث الزوج والأخ لأم في المسألة :
 - أ. للزوج الربع، وللأخ لأم السدس.
 - ب. للزوج النصف، وللأخ لأم الثلث.
 - ج. للزوج النصف، ولا شيء للأخ لأم.
- ٢- تركت زوجاً، وأخاً لأم، وأخاً، وأباً: لا يرث الأخ لأم في المسألة؛ لوجود:
 - أ. الزوج
 - ب. الأب.
 - ج. الأخ.
- ٣- ترك أباً، وجداً، وأخاً لأم، الجد في المسألة:
 - أ. يرث كل التركة.
 - ب. يرث السدس.
 - ج. ليس له شيء.

الحل:

- (ج) للزوج النصف، ولا شيء للأخ لأم.
- ٢- ب) الأب.
- ٣- ج) ليس له شيء.

ثانياً علل لما يلي:

- ١- لا يرث الإخوة لأم في هذه المسألة: أخوان لأم، وجد.
- ٢- ميراث الزوج الربع في هذه المسألة: تركت زوجاً، وأباً، وبنتاً.
- ٣- لا يرث العم في هذه المسألة: تركت زوجاً، وأخاً لأب، وأخاً لأم، وعماً.

الحل:

- ١- لوجود الجد.
- ٢- لوجود البنت.
- ٣- لوجود الأخ لأب.

ثالثاً بيّن ميراث كل وارث من الذكور في المسائل الآتية مع الاستشهاد بالجملة القرآنية المناسبة:

- ١- زوج، وبنت، وأب.
- ٢- زوج، وأخ لأم، وجد.
- ٣- أخوان لأم، وبنت ابن.
- ٤- ابن، وبنتان.

الحل:

- ١- • للزوج الربع: ﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَكْدٌ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ ﴾ .
- للأب السدس والباقي تعصيباً: ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَكْدٌ وَوَرِثَةٌ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ﴾ .
- ٢- • للزوج النصف: ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَكْدٌ ﴾ .
- لا يرث الأخ لأم شيئاً: ﴿ وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورِثُ كَلِئَلَةً أَوْ امْرَأَةً ﴾ .
- للجد ما بقي بعد ميراث الزوج تعصيباً: ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَكْدٌ وَوَرِثَةٌ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ﴾ .
- ٣- • الأخوان لأم يرثان الثلث: ﴿ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ﴾ .
- ٤- • الابن يرث مع أخته تعصيباً: ﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ ﴾ .

رابعاً

بين ميراث كل وارث من المذكور في المسائل الآتية مع التعليل لكل حالة:

- ١- زوج ، وأب ، وجد .
- ٢- زوج ، وابن .
- ٣- زوج ، وبنات ، وأخ لأم .
- ٤- زوج ، وأخ لأم ، وابن أخ لأب .

الحل:

- ١- • الزوج: يرث النصف لعدم الفرع.
- الأب : يرث ما بقي تعصيباً لعدم الفرع.
- لا يرث الجد شيئاً لوجود الأب.
- ٢- • الزوج: يرث الربع لوجود الفرع الوارث.
- الابن: يرث ما بقي تعصيباً.
- ٣- • الزوج: يرث الربع لوجود البنات.
- الأخ لأم: لا يرث شيئاً لوجود البنات.
- ٤- • زوج: يرث النصف لعدم الفرع.
- الأخ لأم: يرث السدس؛ للانفراد، ولعدم وجود الأصول والفرع.
- الأخ لأب: عاصب يرث ما بقي بعد صاحبي الفروض؛ لعدم الفرع والأصل، وعدم الإخوة الأشقاء.

أنشطة إضافية

- ١- توفيت وتركت زوجاً ، وابن ابن ابن ، وبنات ابن ابن .
- ٢- توفيت عن: بنت ، وابن ، وأخ .
- ٣- توفيت عن: أب ، وجد ، وأخ لأم .
- ٤- توفيت عن: شقيقين ، وابني أخ لأب .

الأنشطة البنائية

نشاط ١

ترك زوجة وأما وجدا، تركت زوجا وأما وجدا: قارن بين ميراث الأم في هاتين المسألتين مع ميراثها في المسألتين العمريتين، ثم علّل سبب الاختلاف.

حل النشاط:

الفارق بين المسألتين العمريتين والمسألتين المشار إليها في النشاط أن الأم في المسألتين العمريتين تترك الثلث الباقي، في حين أنها مع الجد تترك الثلث من كامل التركة.

نشاط ٢

تداول مع زملائك في السبب الذي يجعل الأم تمنع الجدة من الميراث، في حين لا يمنع الأب أمه منه.

حل النشاط:

- تمنع الأم الجدة من الميراث لأنها تدلي بها، أي أن كل واحدة منهما، الأم والجدة، تترثان بسبب الأمومة، وما كان أقرب في الجهة يمنع الأبعد من الميراث.
- أما الأب فلا يحجب الأم لاختلاف الجهة، فالأم تترك بجهة الأمومة، والأب يرث بجهة الأبوة، وهما جهتان مختلفتان.

نشاط ٣

تداول مع زملائك في الصف في الحالات التي تتفق فيها بنت الابن مع البنت في ميراثها، وما شروط ذلك؟

حل النشاط:

| ميراث بنت الابن | ميراث البنت |
|---|---|
| النصف عند الانفراد، وعدم الفرع الأقرب (البنت)، وعدم العاصب. | النصف عند الانفراد، وعدم الفرع الأقرب (البنت) وعدم العاصب. |
| الثلثان عند التعدد، وعدم العاصب. | الثلثان عند التعدد، وعدم الفرع الأقرب، وعدم العاصب. |
| تكون عاصبة بأخيها. | تكون عاصبة بأخيها، أو ابن عمها من درجتها أو في درجة أبعد منه. |

التقويم والأنشطة

أولاً:

- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:
- ١- ترك أما، وزوجة، وشقيقتين؛ ميراث الأم في المسألة:
 أ. الثلث. ب. الثلث الباقي. ج. السدس.
- ٢- توفيت عن جدة، وبنت، وبنت ابن؛ ميراث بنت ابن:
 أ. النصف. ب. السدس. ج. لا ترث شيئاً.
- ٣- توفي عن زوجة، وبنت، وشقيقتين، وأخت لأب؛ حالة ميراث الأخت لأب:
 أ. لا ترث شيئاً. ب. ترث النصف. ج. ترث السدس.

الحل:

- ١- (ج) السدس.
 ٢- (ب) السدس.
 ٣- (أ) لا ترث شيئاً.

ثانياً:

- حدّد نصيب كل وارث، مع التعليل لكل حالة:
- ١- توفي عن: زوجة، وبنت، وبنت ابن.
 ٢- توفيت عن: جدة، وأم، أخت شقيقة، وأخت لأب، وأخت لأم.
 ٣- توفي عن: زوجة، وبنت ابن، وابن ابن، وشقيقة.
 ٤- توفي عن زوجة، وبنت، وأخت لأب.

الحل:

- ١- توفي عن: زوجة، وبنت، وبنت ابن.
 • زوجة: الثمن؛ لوجود البنت.
 • البنت: النصف؛ لانفرادها وعدم العاصب.
 • بنت الابن: السدس؛ استكمالاً للثلثين، سهم الفرع الوارث المؤنث عند التعدد.
- ٢- توفيت عن: جدة، وأم، أخت شقيقة، وأخت لأب، وأخت لأم.
 • جدة: لا ترث شيئاً لوجود الأم.
 • الأم: السدس؛ لوجود الإخوة المتعددين.
 • الأخت الشقيقة: النصف للانفراد وعدم العاصب.
 • الأخت لأب: السدس تكملة لنصاب الأخوات عند التعدد، ولعدم العاصب.
 • الأخت لأم: السدس؛ للانفراد، وعدم الفرع والأصل.
- ٣- توفي عن: زوجة، وبنت ابن، وابن ابن، وشقيقة.
 • زوجة: الثمن؛ لوجود الفرع.
 • بنت الابن وابن الابن: عصبه يرثان ما بقي تعصيباً، للذكر مثل حظ الأنثيين.
 • الشقيقة: لا شيء لها لوجود الفرع الذكر.
- ٤- توفي عن زوجة، وبنت، وأخت لأب.
 • الزوجة: ترث الثمن؛ لوجود الفرع.
 • البنت: ترث النصف للانفراد وعدم العاصب.
 • الأخت لأب: عاصبة مع البنت، ترث ما بقي.

ثالثاً: قارن بين ميراث كل من:

- ١- الأخت الشقيقة والأخت لأم من حيث: الميراث عند التعدد والانفراد، والميراث مع البنت.
- ٢- الأم والجدة من حيث حالات ميراث كل واحدة منهما.

الحل:

| ١- | الميراث عند الانفراد | الميراث عند التعدد | الميراث مع البنت |
|-----------|----------------------|--------------------|------------------|
| الشقيقة | النصف | الثلاثان | عاصبة معها |
| الأخت لأم | السدس | الثث | لاترت شيئاً معها |

| ٢- | الميراث عند التعدد | الميراث مع | الميراث مع الزوجة | حالات ميراثها |
|-------|----------------------|------------|-------------------|---------------|
| الأم | لا تتعدد، تراث السدس | مع الفرع | والأب | لا تسقط أبداً |
| الجدة | السدس تقاسمه غيرها | السدس | السدس | تسقط بالأم |

رابعاً: استدل من القرآن الكريم على أن:

١. ميراث الأخت الشقيقة النصف.
٢. ميراث الزوجة الثمن.
٣. ميراث الأخوة لأم الثلث.

الحل:

- ١- الأخت الشقيقة: ﴿إِنْ أَمْرًا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ، وَلَدٌ وَلَهُ، أُخْتُ فَلَهَا يَصِفُ مَا تَرَكَ﴾.
- ٢- الزوجة: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي فَوْضُوتَ بِهَا أَوْ دِينَ﴾.
- ٣- الإخوة لأم: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلْثِ﴾.

خامساً: ما نصيب كل وارث فيما يلي:

- ١- زوج، وبنت، وجد؟
- ٢- أم، وأب، وبنت، وأخت شقيقة؟
- ٣- زوجة، وأخت لأم، وأخت لأب، وأخ لأب؟

الحل:

- ١- الزوج: الربع.
- البنت: النصف.
- الجد: السدس فرضاً والباقي تعصيباً.
- ٢- الأم: السدس.
- الأب: السدس والباقي تعصيباً.
- البنت: النصف.
- الأخت الشقيقة: لا شيء لها.

- ٣- • الزوجة: الربع.
- الأخت لأم: السدس.
- الأخ لأب والأخت لأب: عصبية ، يرثان ما بقي للذكر مثل حظ الأنثيين.

مسائل تطبيقية :

- حدّد نصيب كل وارث مع التعليل:
- ١- توفّي عن بنتي ابن، وأب.
 - ٢- توفيت عن: أخت لأب ، وزوج، وأب.
 - ٣- توفّي عن: أخت لأم، وأخ لأم، وبنت، ورجة.
 - ٤- توفيت عن: شقيقة، أخ لأم.

الوحدة الرابعة:

شبابنا

الشباب واكتشاف طاقاته واستثمارها

الدرس الأول

الأنشطة البنائية

نشاط ١

تناقش مع زملائك في دلالة كلمة ﴿ قُوَّة ﴾ في قوله تعالى:

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْفَيْضَ لَهُ كَيْفَ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ (الروم: ٥٤).

حل النشاط:

- إن كلمة قوة واسعة المدلول فتشمل الطاقات الروحية والبدنية والعقلية، وعادة ما تتمتع مرحلة الشباب بالقوة والقدرة على تحمل الصعوبات والبذل والعطاء والإبداع والإنتاج.

التقويم والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة :

- ١- على الشباب توظيف طاقاتهم البدنية في الآتي عدا:
 - أ- ممارسة الرياضة المفيدة .
 - ب- تحدي الآخرين والتعرض لهم.
 - ج- المشاركة في تقديم الخدمات المجتمعية.
- ٢- استخدم سيدنا ابراهيم عليه السلام في محاجته للنمرود الطاقة:
 - أ- البدنية.
 - ب- العقلية.
 - ج- الروحية.

الحل: ١- ب- تحدي الآخرين والتعرض لهم.

٢- ب- العقلية.

ثانياً: يمكن للشباب أن يستغل طاقاته الروحية والبدنية والعقلية. في الخير أو الشر. بين نتيجة هذا الاستغلال في الحالتين.

الحل:

| الطاقات | الخير | الشر |
|---------|--|--|
| العقلية | طلب مختلف العلوم التي تعود بالنفع عليه وعلى أمته. | تبني أفكار تتعارض مع القيم والمبادئ الصحيحة للعقيدة الإسلامية. |
| البدنية | العمل بما ينفعه لكسب رزقه والمشاركة في الأعمال الخيرية. | استغلال طاقاته البدنية في التدمير والتخريب وإيذاء الآخرين. |
| الروحية | تتمية روحه وتزكيتها عن طريق كثرة العبادات والذكر وتوثيق الصلة بالله تعالى. | الابتعاد عن ذكر الله وارتكاب المعاصي والآثام. |

ثالثاً: استشهد بدليل يوضح القوة المؤثرة في الروح صلاحاً وفساداً.

الحل: حديث إن في الجسد مضغة.

رابعاً: وضح كيف وجه النبي ﷺ الطاقات الموجودة عند الصحابة من الشباب والشابات.

الحل: كان النبي ﷺ يرفق بالشباب، ويدرك طبيعة تفكيرهم، وفي الوقت نفسه يستخرج مواهبهم ويستفيد من طاقاتهم، ويرشدها فيما ينفعهم، وينفع أمتهم كما أنه يوجههم بصورة مباشرة، كل ذلك في تكامل رائع يكشف عن عظمة شخص النبي ﷺ، وعظيم قدراته التربوية.

ومن الشباب الذين تولوا مهاماً جساماً في عهد الرسول ﷺ: مصعب بن عمير فقد اختاره ليكون سفيره لأهل المدينة يفتحه الأنصار في الدين، ويهيئ الناس ليوم الهجرة العظيم، وتولى هذه المسؤولية وهو شاب، فأسلم على يديه مجموعة من سادة الأوس والخزرج أمثال سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وغيرهم، فلم الأنصار كتاب الله، فكان مقرئ المدينة عن جدارة، وأسامة بن زيد بن حارثة ولأم الرسول ﷺ إمارة الجيش ولم يتعد السابعة عشرة من العمر وكان تحت إمرته كبار الصحابة أمثال أبي بكر وعمر، وكذلك جعفر بن أبي طالب هاجر مع بقية إخوانه إلى الحبشة، ولما أرادت قريش إقناع ملك الحبشة بالتخلي عن مناصرة المسلمين وإيوائهم أبرر جعفر قدرة فائقة على إبراز صورة الإسلام الناصعة النقية في عقائدها وأهدافها، مما دفع الملك إلى القول: أن هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة، والرسول ﷺ أيضاً لم يهمل النساء فقد كلف أسماء بنت أبي بكر الصديق بأعظم سر يتوقف على كتمانها مصير الدعوة الإسلامية، فأظهرت جدارتها في ذلك، فقد كانت تأتي الرسول وصاحبه أبا بكر بالطعام والشراب وهما في غار ثور لثلاثة أيام دون أن تتفطن قريش لها.

خامساً: ما مدى استفادتك من الدرس لفهم الطاقات الكامنة فيك ؟

الحل: يعبر الطالب بأسلوبه عن مدى استفادته من الدرس.

الأنشطة البنائية

نشاط ١

تداول مع أفراد مجموعتك في النتائج المتوقعة للتعلم بغير الله تعالى.

حل النشاط:

- أهم النتائج المتوقعة للتعلم بغير الله تعالى:
- الذلة والهوان.
- الفشل في الحياة.
- تسلط الشيطان على الإنسان.

التقويم والأنشطة

أولاً:

اختر من بين البدائل المعطاة ما تراه مناسباً:

- في قوله تعالى: ﴿لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ توجيه للشباب إلى أهمية:

- (أ) الإخلاص في الدعاء. (ب) الحوار بالحسنى. (ج) الثبات على المبدأ.

الحل:

ج/ الثبات على المبدأ.

ثانياً:

ما الشعور الذي ينبعث فيك عند سماعك كلمة ﴿فَتَى﴾ في قول الله تعالى: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى

يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ (الأنبياء: ٦٠)؟

الحل:

أشعر بالعزة باعتباري شاباً في مقتبل العمر، أطيع الله تعالى وأستقيم على أمره، وفترة الشباب ينبغي أن نستغلها في الدعوة لدين الله.

ثالثاً:

لخص قصة أصحاب الكهف كما فهمتها بأسلوبك الخاص.

الحل:

يترك المجال للطالب للتلخيص بأسلوبه على أن يوضح في تلخيصه أن أصحاب الكهف بذلوا أوقاتهم وأموالهم ولم يذهبوا للكهف إلا بعد تعذر وسائل الإصلاح مع قومهم.

رابعاً:

استنتج من قصة أصحاب الكهف خمس عبر يمكن أن تطبقها في حياتك اليومية.

الحل:

العبر المستنتجة من قصة أصحاب الكهف:

عدم الاندفاع والتسرع في إصدار الأحكام بل التريث المطلوب.

الأنشطة البنائية

نشاط ١

تداول مع أفراد مجموعتك وضع خطة تنفعكم في دراستكم، مع توضيح الأولويات التي ينبغي مراعاتها.

حل النشاط:

- يدرّب المعلم طلابه بوضع خطط تنفعهم في دراستهم ويناقش بعضها في الفصل.

نشاط ٢

تداول مع زملائك في الاستفادة من أوقات الفراغ المتاحة لديكم؛ ثم ناقشوا ما توصلتم إليه مع معلمكم.

حل النشاط:

- أستفيد من أوقات فراغي فيما يعود بالخير على نفسي وأسرتي ومجتمعي.

نشاط ٣

تداول مع زملائك في الحلول التي تجعل الشاب المسلم يشعر بالانتماء إلى أمته.

حل النشاط:

- الفهم الصحيح لتعاليم الدين وتطبيقه لها، يفهم معاني القرآن الكريم، يدرس سيرة نبيه دراسة واعية، ويمتدح تاريخ أمته، يفرح لفرحها ويحزن لحزنها.

التقويم والأنشطة

أولاً

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

١- إهمال الطالب لمذاكرة دروسه بحجة أنه ذكي مبدع، هذا التصرف يعد من قبيل:

(أ) استغلال الوقت. (ب) العجب والغرور. (ج) سوء التخطيط.

٢- قال الله ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ في الآية إشارة إلى:

(أ) الغاية. (ب) الوسيلة. (ج) الطريقة.

الحل:

١- (ب) العجب والغرور.

٢- (أ) الغاية.

ثانياً

(الغزو الفكري أخطر على الشباب من الاحتلال العسكري) اشرح هذه العبارة.

الحل:

لأنه يهدف إلى تدمير العقول والقضاء على قيم المجتمع وأخلاقه ومعتقداته ويبقى أثره أجيالاً بينما الاحتلال العسكري يكون وقتياً.

ثالثاً:

رتب التحديات الواردة في الدرس على حسب درجة صعوبتها بالنسبة لك.

يترك للطالب حرية ترتيب التحديات حسب ما يراه مناسباً له.

رابعاً:

اكتب نصيحة توجهها للشباب لمواجهة التحديات التي يمرون بها في هذه المرحلة .

الحل:

يمكن للمعلم أن يحيل هذا السؤال كمشاط بيبي ويقوم باختيار مجموعة من أعمال الطلاب وتعزيزهم بقراءة النصائح أمام زملائه.

خامساً:

استخلص من خلال معايشة الواقع تحديات أخرى تواجه الشباب في العصر الحاضر.

الحل:

سرعة انتشار الأفكار البعيدة عن العقيدة الصحيحة كالتكفير ، ونبد الآخرين، الاستعمال السيء لوسائل التواصل الاجتماعي، والتسرع في اعتناق الأفكار الهدامة المسيئة للفرد والمجتمع، وانتشار الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع العماني الأصيل مثل الكتابات التخريبية ونشر الإشاعات عبر الوسائل المختلفة.

مخالفة الفطرة

الدرس الرابع

الأنشطة البنائية

نشاط ١

تداول مع زملائك لإبراز الاتجاه الصحيح لتوجيه خصائص كل من الذكر والأنثى.

حل النشاط:

- توظيف الطاقات التي أودعها الله في كل من الذكر والأنثى بما يتناسب مع خصائص كل منهما ، بحيث يوجه كلاً منهما نحو الإبداع والإنتاج والعمل بما يتناسب مع فطرته التي فطره الله عليها؛ ليحدث التكامل بينهما.

نشاط ٢

استنتج مع زملائك صوراً أخرى لتشبه كل من الجنسين بالآخر.

حل النشاط:

- يترك المعلم الحرية للطلاب لاستنتاج صوراً أخرى، ومن تلك الصور: إجراء العمليات الجراحية المكلفة؛ ليتحول الرجل إلى امرأة والعكس، وممارسة الفتاة لألعاب رياضية تليق بالرجال فقط.

التقويم والأنشطة

أولاً:

ضع علامة (✓) أمام العبارة إن كانت صحيحة، وضح ما تحته خط إن كانت العبارة خطأ:

١- ذم التشبه بالكلام والمشي مختص بمن تعمد ذلك.

٢- المقصود باللعن الطرد من رحمة الله.

الحل:

١- (✓)

٢- (✓)

ثانياً: ما حكم تشبه كل من الجنسين بالآخر، مع التعليل؟

الحل:

حرام؛ لأن صاحبه ملعون واللعن لا يستحقه إلا من ارتكب كبيرة من الكبائر.

ثالثاً:

وضح الآثار السلبية المترتبة على التشبه.

الحل:

ميل عن الاستقامة، وفتح لأبواب الفساد، وإشاعة للانحلال في المجتمع، وانتكاسة بالإنسانية، وشذوذ عن الفطرة، واستجابة لكيد الشيطان.

رابعاً:

ما الأسباب الكامنة وراء ظهور ظاهرة التشبه؟

الحل:

- سوء التربية، والتقصير الواضح من الآباء والأمهات في العناية بالأبناء والبنات، ورعايتهم، وتمهيد أحوالهم، والإهمال البين في القيام بواجب النصح والتوجيه والإرشاد لهم، والتفريط في الأمانة والمسؤولية التي حملوها في تربية من تحت أيديهم، وإصلاح أخلاقهم، وتهذيب تصرفاتهم، والأخذ على أيديهم.
- ما تعرضه وسائل الإعلام - بأنواعها - من شرور وفتن، وما تبثه من أفكار منحرفة، وبرامج ساقطة، وأفلام هابطة، ومشاهد مخزية تدعو إلى الفساد.
- الافتتان بتتبع الجديد (الموضة) من غير نظر في حكمه الشرعي، ومحبة لفت الأنظار، والظهور بمظهر غريب وجذاب وإن كان بفعل أمرٍ محرم شرعاً دون وقوف عند الضوابط الشرعية، والأخلاق الإسلامية، والآداب الشرعية.
- ضعف الإيمان بالله تعالى، وقلة الحياء، وغلبة الغفلة والهوى والشيطان على داعي الخير والإيمان، والاعتزاز بالدنيا وشهواتها، ونسيان الآخرة والحزاء والحساب.

خامساً:

ارجع إلى مصادر التعلم للوقوف على معاني قول لوط عليه السلام في قوله تعالى:

﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ (هود: ٧٨).

﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ﴾ رأى لوط عليه السلام ما يشبه الحمى في أجساد قومه المندفعين إلى داره، يهددونه في ضيفه وكرامته، فحاول أن يوقظ فيهم الفطرة السليمة، ويوجههم إلى الجنس الآخر الذي خلقه الله للرجال، وعنده في داره بنتاه، فهن حاضرات، حاضرات اللحظة إذا شاء الرجال المحمومون فيتم الزواج على الفور، وتسكن الفورة المحمومة والشهوة المجنونة!

﴿ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ ﴾ أي أظهر بكل معاني الطهر، النفسي والحسي. فهن يلين الفطرة النظيفه، ويثرن مشاعر كذلك نظيفة. نظافة فطرية ونظافة أخلاقية ودينية. ثم من أظهر حسيّاً.

﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ قالها يلمس نفوسهم من هذا الجانب بعد أن لمسها من ناحية الفطرة.

﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ قالها كذلك يلمس نخوتهم وتقاليدهم البدوي في إكرام الضيف إطلاقاً.

﴿ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ فالقضية قضية رشد وسفه إلى جوار أنها قضية فطرة ودين ومروءة .. ولكن هذا كله لم يلمس الفطرة المنحرفة المريضة، ولا القلوب الميتة الآسنة، ولا العقول المريضة المأفونة، وهلت الفورة المريضة الشاذة في اندفاعها المعموم.

الوحدة الخامسة: قضايا أسرية

الخلافات الزوجية أسباب وحلول

الدرس الأول

الأنشطة البنائية

نشاط ١

تداول مع زملائك في الحقوق والواجبات المتعلقة بالزوج والزوجة.

حل النشاط:

أولاً : حقوق الزوج :

من أهم حقوق الزوج حق القوامة ، قال الله تعالى : ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ (النساء : ٣٤).

فالأسرة باعتبارها أصغر وحدة في البناء الاجتماعي بحاجة إلى قيم ومسؤول عن أفرادها له حق الاشراف والتوجيه ومتابعة الأعمال ، وهي في حقيقتها تكليف ، أكثر من كونها تشرية ، وهي مسؤولية ثقيلة يسأل عنها الزوج يوم القيامة.

حق الطاعة ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ».

المحافظة على مال الزوج وشرفه : عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « مَا اسْتَعَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتَهُ وَإِنْ أَسَمَّ عَلَيْهَا أَبْرَتَهُ وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ ».

القرار في البيت، والتأديب قال تعالى : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ (الأحزاب: ٣٣) وقال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِي تَخَافُونَ كَيْدَهُمْ فَعَذَابُهُمْ شَدِيدٌ وَأَهْبِئْتُمْ لَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُمْ إِنْ أَنْطَعْتَكُمْ فَلَا تَبِعُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ (النساء: ٣٤).

الإحدااد : وهو تعبير عن حزنها أثناء العدة لموت زوجها .

ثانياً : حقوق الزوجة :

الحقوق المعنوية : العشرة بالمعروف، قال الله تعالى : ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ (النساء : ١٩).

السماح لها بزيارة أباؤها ومحارمها، وزيارتهم لها بالمعروف .

عدم التعرض لأموالها الخاصة، ويعدل بين الزوجات لمن كان له أكثر من زوجة.

أن يتجمل لها كما يحب أن تتجمل له.

الحقوق المادية :

المهر : حق النفقة، حيث جعله الله تعالى من الحقوق التي يتوقف حق القيمومة للرجل ، كما جاء في قوله تعالى: ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا ﴾ (النساء : ٣٤).

نشاط ٢

اقترح مع زملائك حلولاً أخرى للخلافات الزوجية .

يستعان بالخلفية علمية التالية:

- ١- اللجوء إلى جوهر الإسلام فيما يتعلق بالمشكلة والأخذ بما جاء في القرآن والسنة، ثم عرض المشاكل على هذا المنهج والخضوع لرأي الدين فيها.
- ٢- السرية، فليس لأحدهما أن يخبر أحداً آخر بما دار بينهما من خلاف.
- ٣- خير الزوجين من يبدأ بالسلام، ويقبل على الطرف الآخر ولا يهجره، ويصالحه ويصفح عنه.
- ٤- التواضع والتواصي بالحق، والموعظة الحسنة من قبل الزوجين.
- ٥- الاقتناع والتفاهم والتحاوُر الهادئ والاعتراف بالأخطاء هو السبيل لحل الخلافات.
- ٦- الاختلاف لا يعني -أبداً- التشاجر أو التخاصم.
- ٧- التحلي بالصبر والأناة، وترك الغضب والثورة.
- ٨- على الزوجة أن تتسم باللين والطاعة.
- ٩- الاعتذار؛ فعلى من يشعر بالخطأ أن يبادر بالاعتذار للطرف الآخر.
- ١٠- لا يجوز الاختلاف على أمر ديني ثابت.
- ١١- لا يجوز الاختلاف على حق يجب لأحدهما على الآخر، كأن يترك الزوج الإنفاق على زوجته، أو تأبى الزوجة طاعة زوجها.
- ١٢- تقاضي الحرام في الخلافات، فلا يجوز السب أو الحلف بالطلاق، أو ما شابه ذلك.
- ١٣- تذكر إيجابيات الطرف الآخر، والمواقف الطيبة بين الزوجين خلال فترة الخلاف، وعند مناقشتها.
- ١٤- الانتباه، لأن الرابح الوحيد من الخلافات الزوجية هو عدو الله وعدوهما: الشيطان.
- ١٥- لا هجر إلا في البيت، فلا يجوز للزوج ترك البيت والذهاب إلى أحد الأصدقاء أو غيره، إلا أن يظن أن الخير في ذلك فيجوز، فإن تيقن منه، وجب عليه الخروج.
- ١٦- لا تترك الزوجة بيت زوجها، وتذهب إلى بيت أهلها مهما كانت المشكلة.
- ١٧- إبعاد الأبناء عن المشكلات، فلا يختلف الزوجان أمامهم.
- ١٨- السرعة في الحل، فلا يجوز ترك المشكلة وقتاً طويلاً قبل المبادرة لحلها.
- ١٩- تقليل المدى الزمني للخلافات، فعلى الزوجين أن يتفقا على مدة زمنية، ينتهي الخلاف عندها مهما كان.
- ٢٠- لا يجوز للزوج أن يضرب زوجته ضرباً مبرحاً، أو أن يسيء إليها في بدنها، كما لا يجوز أن يضرب الوجه أو يقبح.
- ٢١- إذا لم يتفق الزوجان، فعليهما أن يخبرا طرفاً ثالثاً، يُعرف بالصالح والأمانة؛ ليسعى بالإصلاح بينهما، ويستحب أن يكون من الأقارب.
- ٢٢- إذا تفاقمت الخلافات بين الزوجين فعليهما أن يبعثا برجل من قبل كل منهما؛ للتشاور والسعي لحل المشكلة.

التقويم والأنشطة

أولاً: اقترح الطريقة التي يمكن اتباعها لتأهيل الرجل والمرأة للحياة الأسرية ؟

الحل :

تكتنف الجهود الفردية والجماعية لتأهيل الزوجين، فبداية ينطلق هذا الأمر من قناعة ذاتية تتبع من داخل الفرد المقبل على الزواج، فببداً بتثقيف نفسه والاطلاع على ما يهمه من أمر دينه ودنياه، ومعرفة الأحكام الخاصة بالزواج خاصة، والأحوال الشخصية عامة، كما يستفيد من البرامج والندوات المتعلقة بتأهيل الفتى والفتاة للحياة الزوجية ومتطلباتها.

وتلعب الأسرة دوراً مهماً في تأسيس وتشثنة وتربية الشاب والشابة على تحمل المسؤولية والفهم الصحيح للحياة الزوجية، وإزالة الضبابية عن بعض الأمور التي قد تعلق في ذهن الأبناء بسبب تلقي المعلومات الخاطئة من مصادر غير موثوقة.

كما أن للمسجد والإعلام والوزارات والمؤسسات الاجتماعية والتربوية دوراً منوطاً بها لتأهيل الشباب والشابات للمسؤولية الأسرية باختلاف علاقاتها وموضوعاتها.

ثانياً: من العادات السيئة التي انتشرت إغناء الزوجين أسرار حياتهما الزوجية.

ما رأيك في هذه العادة؟

الحل :

قدس الإسلام الحياة الزوجية باعتبارها رباطاً وميثاقاً يقوم عليه صلاح الأسرة وصلاح المجتمع. وقد شرع الإسلام من التشريعات ما يضمن سلامة الحياة الأسرية. ومن هذه التشريعات حفظ أسرار الحياة الزوجية وتحريم إفشائها. ويتناول هذا الكتمان المعاشرة بين الزوجين وكل الأمور الأخرى الخاصة بهما. وقد أثنى الله على النساء الصالحات بقوله تعالى: ﴿فَأَصْدَقَكَ قَدْ قَدَرْتِ حَفِظْتِ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ (النساء: ٣٤)، وقال رسول الله ﷺ: ” إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها“.

وليس الحفاظ على الأسرار بين الزوجين مشصور على العلاقة الجنسية فقط، بل يشمل كل ما يتعلق بالحياة الزوجية. فقد ثبت أن النبي عاتب ولام بعض زوجاته عندما أفشيت بعض الأسرار التي كشفها لها، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَسْرَأْتِنِي إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ، وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣٠﴾﴾ إن نوباً إلى الله فقد صحت قلوبكم وإن تظاهرة عليه فإن الله هو مولده وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير﴾ (التحریم: ٣-٤).

فأسرار البيوت كثيرة، ومتنوعة، ومن المحرم نشرها؛ لأن في هذا تهديداً لاستقرار الحياة الزوجية ويؤدي إلى وقوع الخلافات بين الزوجين.

ثالثاً: أكمل الجدول الآتي بما يناسبه :

| أسباب الخلافات الزوجية | رأيك في هذا السبب | الحل: المقترح في نظرك |
|------------------------|-------------------|-----------------------|
| | | |
| | | |
| | | |

الحل :

يترك لاستنتاج الطالب، مع توجيه المعلم .

رابعاً: بين أهمية الحوار بين الزوجين لاستمرار الحياة الزوجية.

الحل :

الحوار هو جسر التواصل وحبل الترابط بين الزوجين؛ فإذا تصدع هذا الجسر أو انقطع هذا الحبل؛ يكون من الصعب إصلاح هذا الخلل.

إن توجيه اللوم وتبادل الاتهامات يؤدي إلى انعدام لغة الحوار بين الزوجين. وكلما كان الحوار هادئاً ومتصلاً بين الزوجين كلما زاد ارتباطهما ببعضها البعض، وعلى الزوجين أن يتعلما كيفية إدارة الحوار إدارة ناجحة من غير توتر أو تعسف، وتجنب رفع الصوت؛ لأن ارتفاع الصوت والغضب يغيب لغة الحوار والهدف منه بين الزوجين.

طبيعة الأسرة التي نشأنا فيها وترعرعنا في كنفها تحدد كثيراً السمات الشخصية والحياتية لأسلوبنا ونمط حياتنا، ففي الأسر التي تمارس السلطوية وتضيق فيها الحدود الشخصية للفرد تجده سواء كان رجلاً أو امرأة عديم الوضوح في إدراك أطر وحدود العلاقة الزوجية ومدى ارتباطها بالآخرين وتدخلاتهم. وهذا النوع من الأسر يعيش حالة من الحدود السائبة التي ليس بها خصوصيات أو حفظ للأسرار أو احترام لكرامة الزوجين.

وبالمقابل هناك أسر تبرز فيها الفردية المطلقة فينشأ الأبناء فيها محدودي العلاقة، بل وقد تنقطع روابط الدم والقربى مع الأهل بحجة ضمان عدم تدخلهم في شؤونهم الخاصة، وهذا النوع من الحدود الزوجية يسمى بالحدود المغلقة، وكلا النوعين مضر بالعلاقة الزوجية إذ إن النسبية والمرونة مطلوبتان للوصول لحالة من التوازن.

وتعد كل من الحالات الاجتماعية الآتية أكثر تأثيراً وتفاعلاً مع تدخل الأهل في الحياة الزوجية.

- الابن الوحيد.

- اعتماد الابن على والديه اقتصادياً (العمل مشترك - ينفق الأب على أسرة ابنه... التبعية الاقتصادية).

- السكن مع أهل الزوج (أو أهل الزوجة) في منزل واحد مشترك.

- الشخصية الضعيفة لدى كل من الزوج أو الزوجة.

- لديه فهم خاطئ لبر الوالدين.

وبرغم أنه أمر محبب أن يتدخل أهل الزوج أو الزوجة في الوقت المناسب وبالطريقة التي تساعد على تقوية العلاقة بين الزوجين واستمرارهما معاً، خاصة عندما يتعرضان لخلافات بينهما، لكن السؤال هنا: من يضمن أن تدخلهم يحقق ذلك الهدف؟ ومن يحدد الوقت المناسب الذي يتدخل فيه الأهل؟ والطريقة؟ ثم من يحدد الأشخاص الذين يُسمح لهم بالتدخل؟ (المستشار الوالدي في حل الخلافات الزوجية : راشد علي السهل ص ٢٠٥).

الطلاق

الدرس الثاني

الأنشطة البنائية

نشاط ١

تداول مع زملائك في دلالة تكرار عبارة قوله تعالى: ﴿حُدُّوْا لِلّٰهِ﴾.

حل النشاط:

- حَرَّمَ اللهُ تعالى تحريماً قاطعاً تجاوزَ حدودَ الله تعالى التي حدّها في العلاقات الزوجية وغيرها: وهي الأحكام المقررة المشتملة على الأوامر والنواهي، وتكرار العبارة المشتملة على تحذير ووعيد للمخالفين الذين يعتدون على أحكام الشرع ويستهنئون بالأحكام الشرعية فإنها جدُّ كلها، قال الرسول ﷺ:

”ثلاث جدُّهن جدُّ، وهزلهن جدُّ: النكاح والطلاق والرجعة“. كما يفيد تكرارها إعداد النفس للتعقّب؛ لأن الله عليم بكل شيء لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.

نشاط ٢

يؤكد الواقع أن للطلاق آثاراً سلبية على كلا الزوجين . تداول مع زملائك حول هذه الآثار.

حل النشاط:

هناك العديد من الآثار النفسية واجتماعية التي قد يتعرض لها المطلقين بالنسبة للرجل يخلق عنده الشك والريبة من فكرة فشل زواج آخر أو أنه رجل غير مرغوب فيه ومشكوك فيه من قبل المخطوبة الثانية لطلاقه الأولى، أما بالنسبة للمرأة يؤدي الطلاق إلى كثرة الضغوط النفسية عليها فتشعر بالأسى والخوف من أن لا تتاح لها فرصة الزواج من جديد بسبب قلة الإقبال على الزواج من مطلقة ، حتى ولو كانت صغيرة في السن، والخوف من تكرار تجربة الطلاق إن تزوجت من زوج آخر.

نشاط ٣

بعد أن تبين معك خطورة الطلاق على الأبناء ، اقترح مع مجموعة من زملائك حلولاً للتخلص من هذه الآثار.

حل النشاط:

- ١- ينبغي أن يدرك أبناء المطلقين أنهم ليسوا أول الناس في هذه المسألة ولا آخرهم فيؤمنوا بما حدث لوالديهم.
- ٢- ليس كل طفل ومراهق يعيش في أسرة حدث فيها الطلاق بالضرورة سوف يتعرض لمشكلات نفسية وتربوية.
- ٣- الالتزام بالقيم الدينية والعبادات فهي تمثل الحصن المنيع لوقاية الإنسان من الكثير من الاضطرابات النفسية والاجتماعية كالصلاة والصبر والتقوى.
- ٤- يجب على المجتمع تقديم الرعاية والعناية لأبناء المطلقين عن طريق إنشاء مراكز نفسية واجتماعية متخصصة في علاج المشكلات الأسرية.
- ٥- التشاور والتحاو مع الوالدين فالتحاو يقربهم لفهم الوضع الجديد الذي يعيشه الوالدان وبالتالي مناقشة الحلول.

التقويم والأنشطة

أولاً:

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة مما يلي:

- ١- يتفق الطلاق البائن بينونة صغرى مع البائن بينونة كبرى في جميع الأحكام عدا أنه :
أ. أ) يقع بانتهاء العدة . ب) يسقط التوارث . ج) تصبح المطلقة أجنبية.
- ٢- إذا طالبت المرأة بالخلع فإنها ترجع للزوج:
أ. كل المهر وجوباً . ب. ما اتفقت عليه معه . ج . الهدايا فقط.

الحل : ١- أ. تصبح المطلقة أجنبية.

٢- ب. ما اتفقت عليه معه.

ثانياً:

إذا انقضت عدة الزوجة من طلاق رجعي ولم يراجعها زوجها، وأراد بعد ذلك أن يعيدها فما الطريق إلى ذلك؟

الحل: لا يستطيع الزوج إعادة مطلقتها إلى الزوجية إلا برضاها وبعقد ومهر جديدين.

ثالثاً:

الأطفال الذين لا يجدون رعاية وعظفاً من آبائهم يتسببون في الكثير من المشكلات الاجتماعية، بين ذلك.

الحل: قد يصاب أبناء المطلقين بسوء التكيف الاجتماعي وذلك نتيجة للتشتت بين الأب والأم، حيث يفقد أبناء المطلقين لأساليب التربية والتنشئة السليمة داخل هذه الأسرة المفككة مما يجعلهم أكثر عرضة لارتكاب الجرائم ومخالفة القانون. كما أن طلاق الوالدين في كثير من الأحيان يؤثر على المستوى الدراسي للأولاد فكثرة الخلافات تشتت ذهن الأبناء فلا تجعل لديهم ميول لإكمال التعليم. فانهيار الأسرة بالطلاق هو السبب الرئيسي غالباً في ضياع مستقبل الأبناء.

رابعاً: ما المقصود بالطلاق البائن بينونة كبرى؟ استشهد على ذلك بأية كريمة.

الحل: هو الطلاق الذي يستكمل فيه المطلق الطلقات الثلاث فتقطع به جميع الصلات بينه وزوجته وتستحق جميع المهر المعجل والمؤجل، وليس من حق الزوج أن يراجعها إلا إذا تزوجت زوجاً غيره ثم فارقتها بطلاق أو موت بعد الدخول بها، فبعد انقضاء عدتها من الزوج الثاني فله أن يتزوجها بمقد ومهر جديدين، ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَيْثُ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ طَلَّأَا أَنْ يَقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾.

خامساً: قارن بين أقسام الطلاق الثلاثة في الجدول الآتي بوضع إشارة (✓) في الخانة المناسبة:

الحل:

| م | وجه المقارنة | الطلاق الرجعي | الطلاق البائن بينونة صغرى | الطلاق البائن بينونة كبرى |
|---|------------------------------|---------------|---------------------------|--|
| ١ | بقاء المرأة في بيت الزوجية | ✓ | - | - |
| ٢ | أحقية الزوج في الرجعة | ✓ | - | - |
| ٣ | اشتراط المهر والمقد الجديدين | | ✓ | بعد زواجها بمقد صحيح من زوج آخر ومن ثم تطليقها أو الموت عنها يجوز لها الزواج من زوجها الأول. |
| ٤ | التوارث بين المطلقين | ✓ | - | - |

الرجعة والعدة

الدرس الثالث

الأنشطة البنائية

نشاط ١

”من الممارسات الخاطئة عدم الإشهاد بشاهدي عدل في حال المراجعة“ ناقش مع زملائك هذه العبارة.

حل النشاط:

يشترط لصحة الرجعة الإشهاد بشاهدي عدل وإخبارهما بالمراجعة معا، وإلا لا يعتد برجعتها، لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ (الطلاق: ٢).

ينصح المعلم بالرجوع لكتاب الفتاوى (النكاح) لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي: الكتاب الثاني، فتاوى الفراق ص ٣٥٣-٣٦٠ / ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

نشاط ٢

تأمل مع زملائك الآية القرآنية في الفقرة السابقة ثم استنتجوا:

١- حالات العدة.

٢- مدة العدة لكل حالة.

حل النشاط:

- القروء: القروء هو الطهر، فالمرأة التي تطلق أو يفرق بينها وزوجها تنتظر ثلاث حيضات حتى إذا ظهرت من حيضتها الثالثة واغتسلت فإن عدتها قد انتهت، فتبين من زوجها، ويشترط في هذه العدة: أن تكون مدخولا بها ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَكَحُّمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ﴾ (الأحزاب: ٤٩).

وأن لا تكون حاملا.

الأشهر: وتكون هذه العدة إذا كانت الفرقة بين الزوجين بالطلاق أو الفسخ وذلك إن كانت المرأة لا تحيض لصغر سنها أو لياسها من الحيض، والعدة في هذه الحالة ثلاثة أشهر.

وضع الحمل: إذا كانت المرأة حاملا عند طلاقها فإنها تمتد بأبعد الأجلين، فإن طلق الرجل زوجته وهي حامل فأنجبت لشهر من طلاقها فإن عدتها ثلاثة أشهر، وهو أبعد الأجلين.

التقويم والأنشطة

أولاً

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

- ١- عدة المرأة المطلقة التي لا تحيض:
 - (أ) ثلاثة أشهر .
 - (ب) ثلاثة قروء .
 - (ج) أربعة أشهر وعشرا .
- ٢- تكون رجعة الحامل:
 - (أ) بعد طهرها الثالث .
 - (ب) قبل وضع الحمل .
 - (ج) بعد وضع الحمل .

الحل:

- ١- (أ) ثلاثة أشهر .
- ٢- (ب) قبل وضع الحمل .

ثانياً

وضّح العبارة الآتية: العدة أمر تعيدي وجب الوقوف عليه.

الحل: حيث أنها لا تؤخذ أحكامها إلا من كتاب الله سبحانه وتعالى ومن سنة نبيه ﷺ، ولا يجب فيها معرفة سببها للقيام بها، أو تركها، بل ينبغي فيها الطاعة والاستسلام لأمر الله تعالى، وماورد في كتابه وسنة رسوله ﷺ .

ثالثاً

ما الخطلأ فيما يلي مع التعليل:

- ١- راجع زوجته في أول يوم بعد طهرها الثالث.
- ٢- تقدم إلى خطبة عمه زوجته قبل أن تنتهي عدة زوجته.

الحل:

- ١- انتهاء عدة المطلقة ؛ حيث استكملت ثلاثة أطهر.
- ٢- لايجمع بين المرأة وعمتها ، ومازالت زوجته في عصمته ولم تنتهي عدتها بعد.

رابعاً:

بين الحكم الشرعي فيما يلي:

- ١- وافقت الزوجة على الرجعة ومنعها الولي.
- ٢- طلق زوجته ثم راجعها دون أن يعلمها.

الحل:

- ١- لا يحق للولي أن يمنعها، وزوجها أحق برجوعها إليه، إذا أشهد بشاهدين، وأعلنت الزوجة بالرجعة.
- ٢- يقع الطلاق

اكتب فقرة توضح فيها أهمية الرجعة لكل من: الزوجين، والأبناء.

الحل:

من المعلوم أن الشريعة الإسلامية تدور مع المصلحة وجوداً وعدمًا وهدف الشارع الحكيم الإبقاء على الحياة الزوجية وإعطاؤها فرصة الاستمرار وذلك عن طريق التدرج في معالجة داء الشقاق الذي يحصل بين ركني الأسرة الإسلامية، ومن التدرج الرجعة بعد أن حصل ما حصل من الخصام بين الزوجين على أثر طلاق، لكي يتدارك الأمر ويصلح كل من الزوجين ما حصل بينهما. وتحرص الزوجة أشد الحرص على أمور كثيرة قد تتحطم بسبب الطلاق، فهناك أبناء قد يتشردون، وأسرة قد تنهار وتتفكك، وظروف نفسية قد تصل إلى حالة مرضية، أو مراهق يلجأ إلى الانحراف، وهناك رجل في سن معينة قد يكون في غاية الحاجة إلى زوجته التي يعتمد عليها، ولذلك فإنها ترضى بالرجوع لإعادة الحياة إلى مجراها، خاصة إذا ما كان يوجد بينهما الحب والمودة والرحمة، فيصبح من اليسير إعادة الزوجة في هذه الحالة على أسس جديدة، تضمن عدم تكرار الظروف التي أدت إلى الطلاق سلفاً.

حقوق المطلقة والأبناء

الدرس الرابع

الأنشطة البنائية

نشاط ١

قال الرسول ﷺ: « إِنَّمَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِرَجْعَتِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ ». استنتج أنت وزملاؤك من خلال الحديث حكم النفقة على المبتوتة.

حل النشاط:

- ليس للباثنة حق في النفقة لما رواه ابن عباس قال: طَلَّقَ أَبُو عَمْرٍو بِنَ حَفْصِ رَوَّجَتَهُ وَهُوَ غَائِبٌ طَلَّاقًا بَاتًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَيْلَهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخَّطَتْهُ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا شَيْءٌ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نَفَقَةٍ».

نشاط ٢

قال تعالى:

﴿ أَتَيْكُنَّهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَتْنَ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِضَيْقِوْنَ عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَئِكَ حَمَلًا فَانْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِّرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَضِعْ لَهُ الْآخَرَىٰ ﴾ (الطلاق: ٦).

استنتج أنت وزملاؤك الحق الرابع للمطلقة وأبنائها على الزوج الذي تشير إليه الآية الكريمة.

حل النشاط:

- أوجب الله تعالى أجرة إرضاع الأبن على الأب. والمعتمدة من طلاق بائن تستحق الأجر على الرضاع ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾ ولأن الأم غير مجبرة على إرضاعه فإذا لم ترضعه سيدفعه الأب إلى من يرضعه بالأجرة فتكون هي أحق بالأجرة من غيرها.

التقويم والأنشطة

أولاً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ووضِّب ما تحته خط :
الحل:

- ١- ما يعطيه الزوج طليقته تطيباً لنفسها يسمى نفقة. (×) "متعة".
- ٢- يفيد قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَاَسَرْتُم فَسَتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى﴾ أن أولوية الإرضاع للمرضعة بأجر. (×) "للأم".
- ٣- من حق الأبناء ثبوت النسب لوالدهم. (✓).

ثانياً: استنتج الحكمة من اشتراط الحضانة للأم ما لم تتزوج.

الحل:

الحكمة من سقوط حضانة الأم بالتزويج هو المحافظة على مصلحة المحضون، لأنها بعد زواجها تصير مشغولة بأداء حقوق زوجها وقد يترتب على ذلك تقصير في حقوق الولد والقيام بشؤونه.

ثالثاً: استدل بنص شرعي على ما يلي :

١- الإنفاق على الحامل.

الحل: قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْ أَوْلَتْ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ﴾

٢- دفع أجرة المطلقة مقابل الإرضاع.

قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا بِئِنَّكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُم فَسَتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى﴾.

٣- المتعة تتبع حالة الزوج غنى وفقراً.

﴿وَمَتَعُوهُنَّ عَلَى التُّوسِيعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾.

رابعاً: أكمل الجدول التالي للمقارنة بين حقوق الرجعية والبائنة بوضع إشارة (✓) في الخانة المناسبة.

معللاً لما تختار:

الحل:

| المقارنة | النفقة | الحضانة | المتعة | الميراث |
|----------|-----------------------------|---|---------------------|-----------------------------|
| الرجعية | ✓ | | | ✓ |
| البائنة | | ✓ | ✓ | |
| التعليل | لأنها ما زالت في حكم الزوجة | حق للمرأة المطلقة حضانة أبنائها ما لم تتزوج | تطيباً لخاطر الزوجة | لأنها ما زالت في حكم الزوجة |

الوحدة السادسة: عالمية الإسلام

مفهوم العالمية ومقوماتها

الدرس الأول

الأنشطة البنائية

نشاط ١

تداول مع معلمك حول الأسباب التي حجت انتشار العولمة في العديد من المجتمعات.

حل النشاط:

هناك أسباب كثيرة وقفت في وجه العولمة وحجت من فاعليتها سواء كان على مستوى المجتمعات المسلمة أو غير المسلمة، ويمكن للطلاب من خلال العصف الذهني والتركيز في كون العولمة صناعة بشرية أن يأتي بأسباب كثيرة، ومن تلك الأسباب:

- أن العولمة تهدف إلى الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب.
- أن العولمة تعمل على إقصاء الآخر.
- أن العولمة تستبعد ثقافات الشعوب.
- أن العولمة تركز الأناية، وتعزز المصلحة الفردية على مصلحة الجماعة، وتبتعد عن الإنسانية.

نشاط ٢

(يعد التعايش السلمي من صور الفطرة الإنسانية السوية). بالتعاون مع زملائك بين كيف انسجم الإسلام مع تلك الفطرة.

حل النشاط:

- إن الإسلام حافظ على النفس البشرية، وحرّم الاعتداء عليها بأي طريق كان، فحرّم إظهار السلاح على الأمنين، أو ترويعهم، قال الرسول: "من حمل علينا السلاح فليس منا"، فكفل الإسلام للجميع حق الحياة كما كفل لهم حق الأمن، وهذا ما تشده الفطرة التي جبل الناس عليها، مما كان ذلك سببا واضحا في دخول الناس إلى الإسلام.

نشاط ٣

(عالمية الإسلام تقوم على نوعين من القيم، وهما: قيم عامة للمجتمع الإنساني، وقيم خاصة للمجتمع الإسلامي). بالتعاون مع أفراد مجموعتك اضرب أمثلة للقيم العامة، وأخرى للقيم الخاصة.

حل النشاط:

يقصد بالقيم العامة هي القيم التي يشترك فيها كل أفراد العالم من منطلق إنساني بشري، ومن أبرز أمثلتها: قيم العدل، والسلام، والحرية، والتعاون، والرحمة، والتضامن، والتزام الفضائل والأخلاق. ويقصد بالقيم الخاصة هي القيم التي يلتزم بها أفراد المجتمع الإسلامي دون سواهم، ومن أبرز أمثلتها: قيم وحدة الإله المعبود، ووحدة الدين، ووحدة الأمة، والأخوة الإسلامية، والشورى.

التقويم والأنشطة

أولاً:

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يلي:

- ١- من المميزات التي ميزت العالمية في الإسلام:
 - (أ) نفي الآخر.
 - (ب) حرية المعتقد.
 - (ج) الهيمنة العالمية.
- ٢- يشير الخطاب في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ إلى مقوم من مقومات عالمية الإسلام وهو:
 - (أ) الشمولية.
 - (ب) القيم الإنسانية.
 - (ج) وحدة النوع الإنساني.
- ٣- من أدلة عالمية الخطاب الإسلامي للفكر الإنساني قول الله تعالى:
 - (أ) ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأنعام: ٣٨).
 - (ب) ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (يونس: ١٠١).
 - (ج) ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ﴾ (النساء: ١).

الحل: ١- ب. حرية المعتقد.

٢- ج. وحدة النوع الإنساني.

٣- ب. ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ (يونس: ١٠١).

ثانياً:

(تعد الشبكة المعلوماتية - الإنترنت - من أهم وسائل العولمة الثقافية التي تسعى إلى إحلال التبعية لثقافة ما محل الأصالة النابعة من عقيدة الأمة). ناقش سبل الاستفادة من هذه الشبكة لخدمة الأمة الإسلامية.

الحل: من أبرز سبل الاستفادة:

- وجود الموسوعات الإلكترونية للقرآن الكريم والحديث الشريف.
- العناية باللغة العربية من خلال المواقع التعليمية.
- غرس العقيدة الإسلامية عن طريق نشرها عبر هذه الشبكة لتصل إلى أكبر شريحة في العالم.
- المحافظة على الهوية، من خلال نشر التراث الإسلامي.
- الانفتاح الواعي لكل ما هو جديدة في سبيل العلم والتفكير الناقد.

ثالثاً:

بين الفرق بين العالمية والعولمة.

الحل: العالمية رسالة ربانية تقوم على عالمية النوع البشري، والقيم الإنسانية المطلقة، وتحقيق المساواة بين الناس، والقضاء على الفوارق الطبقية، واحترام خصوصية الشعوب، وثقافتهم. بينما العولمة ابتكار إنساني، تحمل معنى الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب، وعلى ثقافتها، وتعمل على نفي الآخر، واستبعاد ثقافات الأمم.

رابعاً:

وضّح كلاً من:

١- عالمية الإسلام ليست دعوى حديثة أو اختراعاً معاصراً.

الحل: إذ أن دعوة الإسلام منذ فجر الإسلام إنما هي دعوة موجهة للناس كافة بدون استثناء، بل وأكدت أي القرآن الكريم والسنة النبوية على عالمية الإسلام.

٢- عالمية الإسلام هي وحدها العالمية الحقيقية التي تحقق للإنسان حياة كريمة.

الحل: كونها تنبعث من مفهوم إلهي كوني تقوم على العدل وإنصاف المظلوم، ورفض الاعتداء، وتعترف بالرأي المخالف.

خامساً: ما المقصود بالشمولية؟

الحل: أي شمولية الاعتقاد والتصور عن الكون والإنسان، والخلق والخالق، والحياة الدنيا والآخرة، وشمولية الحكم والتشريع في جميع جوانب النشاط الإنساني من اقتصاد وسياسة واجتماع في كل زمان ومكان.

سادساً: علّل: اعتبار القيم التي جاء بها الإسلام قيما عالمية.

الحل: لصلاحية تلك القيم لكل زمان ومكان، وعدم تغيرها من زمن إلى آخر ولا مكان إلى آخر، فهي قيم ثابتة صالحة لجميع البشرية.

عالمية الخطاب الإسلامي

الدرس الثاني

الأنشطة البنائية

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَّامٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ ناقش مجموعتك في الأسلوب الذي ينبغي لك التزامه عند محاورتك للغير.

حل النشاط:

- تشير كلمة ﴿ سَوَّامٍ ﴾ إلى أن المسلم عليه أن يتبع الأسلوب القريب من الغير عند محاورته فعليه أن يخاطب الآخر باللين والحكمة، ويتعد عن كل ما يثير الآخر، ويشمل الخصومات بين الطرفين.

نشاط ٢

ناقش مع مجموعة زملائك ماذا يترتب على المجادلة بغير علم.

حل النشاط:

- يترتب على المجادلة بغير علم الكثير من الخصومات، وطمس الحقائق، وضياع الحق، وعدم التقارب في الأفكار والرؤى بين الطرفين.

نشاط ٣

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَوْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (النحل: ١٢٠). تأمل الآية الكريمة مع زملائك موضعا الصفات التي اختص بها سيدنا إبراهيم في تلك الآية.

حل النشاط:

يستخلص الصفات الواردة في الآية لإبراهيم، وهي كالآتي:

- كان أمة أي: قدوة وإماما ومعلما للخير .
- كان قانتا، والقنوت هو دوام الطاعة ؛ فكان مديم الطاعة في كل حال، وهكذا كان النبي مطيعا ذاكرا في كل أحيان.

• كان حنيفاً ؛ أي مقبلاً على الله تعالى معرضاً عن كل ما سواه.

• لم يك من المشركين ؛ أي أن الله تعالى برأه من جميع المشركين، كما برأه من اليهودية والنصرانية قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ .

التقويم والأنشطة

أولاً:

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يلي:

١- دعا الرسول أهل الكتاب في هذه الآيات أن يجتمعوا على:

(أ) عبادة الله وتوحيده. (ب) الكف عن إيذاء الأنبياء. (ج) قتال الظالمين.

٢- يشير قول الله تعالى ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ إلى:

(أ) أهمية المحاوره. (ب) اتباع المنهج العلمي. (ج) أدب الحوار.

الحل: ١- (أ) عبادة الله وتوحيده.

٢- (ج) أدب الحوار.

ثانياً:

استدل بأية كريمة تؤكد أن دعوة جميع الأنبياء عليهم السلام واحدة .

الحل: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء:٢٥)

ثالثاً:

من خلال فهمك للآيات الكريمة ، كيف تستطيع الرد على أهل الكتاب ودحض رعمهم بأن نبي

الله إبراهيم عليه السلام منهم؟

الحل:

باستخدام المنهج العلمي في رد دعواهم، إذ كيف يعقل أن يكون إبراهيم يهودياً أو نصرانياً مع أن اليهودية إنما بدأت بنزول التوراة على سيدنا موسى ، وأن النصرانية بدأت بنزول الإنجيل على سيدنا عيسى ؟! وهذا الكتابان إنما أنزلا بعد وفاة سيدنا إبراهيم بزمان بعيد ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ .

رابعاً:

علل لما يأتي:

١- نهى الإسلام عن المجادلة بغير علم.

الحل:

لما يترتب عليها من آثار مقيتة على الفرد والمجتمع، وإثارة التباغض والتحاسد، واتباع الباطل وعدم استيعاب الحق.

٢- الرسول ﷺ والمؤمنون هم أحق الناس بإبراهيم عليه السلام .

الحل:

لأنهم التزموا عقيدة التوحيد، وحافظوا على دعوته .

نشاط ١

ناقش زملاءك في كيفية إبراز يسر الإسلام عندما تكون خارج المجتمع المسلم.

حل النشاط:

- ينبغي للمسلم أن يعكس صورة الإسلام السمحة في تعاملاته مع الآخرين، فهذا من شأنه إبراز صورة الإسلام الحقيقية لغير المسلمين، ويدعوهم إلى التفكير في اعتناقه.

نشاط ٢

استنتج مع زملائك النتائج المترتبة على عفو الرسول ﷺ عن المسيء.

حل النشاط:

للعفو عن المسيء عدة آثار إيجابية منها:

- إتاحة الفرصة له لمراجعة نفسه والرجوع عن الخطأ.
- إشاعة جو من الود والمحبة بينه وبين من عفا عنه.
- إسهامه في صلاح غيره كما حدث لحاطب بن أبي بلتعة الذي كان سببا في عدم ارتداد أهل مكة عن الإسلام بعد وفاة الرسول .

التقويم والأنشطة

أولاً

اكتب رقم العبارة والرمز الدال على الإجابة الصحيحة فيما يلي

١- امتثال المسلم لقيم الإسلام ومبادئه السمحة يعد:

(أ) واجباً. (ب) مستحباً. (ج) مندوباً.

٢- يعدُّ ترك المسلم لصلاة مفروضة في حال سفره:

(أ) تيسيراً. (ب) تقيطاً. (ج) تقصيراً.

الحل:

١- (أ) واجباً.

٢- (ب) تساهله في أداء العبادات.

ثانياً:

كيف ترد على من يزعم أن الإسلام انتشر بالسيف؟

الحل:

الإسلام دين السلام، والحرب فيه استثناء لإزالة الحواجز التي تحول دون وصول توجيهاته ومبادئه السمحة لعموم الناس، وقد دخلت العديد من البلاد في الإسلام دون حرب، اقتناعاً بسماحة الإسلام، ويسر تشريعاته.

ثالثاً:

يظن البعض أن التشدد على النفس في النوازل من الأمور التي يوجبها الإسلام. بين خطورة هذا الفهم على الفرد والمجتمع.

الحل:

الالتزام بالعبادات والمحافظة عليها أمر حض عليه الإسلام، غير أن التشدد فيها من الأمور المنهي عنها، ويترتب عليها آثار سلبية على الفرد والمجتمع، منها:

أ) الانقطاع وعدم القدرة على الاستمرارية.

ب) التقصير في جوانب الحياة الأخرى، مثل السعي على العيال، وطلب الرزق.

ج) اعتماد المتشدد عن التواصل مع المجتمع، ونظراته السلبية إليه.

رابعاً: اكتب مقالاً مختصراً تدعو فيه زملاءك المغتربين إلى تعريف الآخرين بالإسلام.

الحل:

يركز المعلم على مرتكزين في كتابة المقال الأول الدعوة من خلال السلوك والمعاملة الحسنة، وتجسيد مبادئ الإسلام في معاملته للآخرين، والثاني: التحاور مع الآخر وتحبيبه في الإسلام بعد أن يكون الداعي على بينة مما يدعو.

قضايا عالمية عالجهها الإسلام

الدرس الرابع

الأنشطة البنائية

نشاط ١

تحاور مع زملائك في أثر تسمية الطفل على شخصيته.

حل النشاط:

- تؤثر تسمية الطفل على سلوكه وممارساته في الحياة؛ إذ يحاول أن يرتبط اسمه بالشخصية التي تسمى باسمها، فيتأثر بذلك سلباً أو إيجاباً.

نشاط ٢

ناقش زملاءك أهم تطبيقات السلطنة لمبادئ الإسلام في تكريم المرأة.

حل النشاط:

- تكفل القوانين والأنظمة في سلطنة عمان حقوق المرأة وترعاها حق رعايتها، مستندة إلى النصوص الشرعية التي تنص على ذلك، سواء ما ورد في كتاب الله تعالى أو سنة رسوله الكريم، وما استنبطه الفقهاء من هذين الأصلين، فالمرأة العمانية اليوم تحظى بحقوق التعليم، والعمل، والتعبير عن الرأي، وكل ما يكفله القانون لأخيها الرجل من حقوق وواجبات.

التقويم والأنشطة

أولاً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصحح ما تحته خط إن كانت خطأ:

١- يعدُّ منع الاعتداء على أم الجنين حال حملها من التشريعات التي تكفل للطفل حق التربية.

٢- الشورى من الحقوق السياسية التي منحها الرسول للمرأة.

الحل:

١- (X) حق الحياة.

٢- (✓)

ثانياً: يحرص بعض المسلمين على تسمية أبنائهم بأسماء نجوم الفن والرياضة. بين الآثار المترتبة على ذلك في شخصية الأطفال.

الحل: قد تؤثر هذه التسميات على شخصية الأطفال، فيسعون إلى اتخاذ نجوم الكرة والفن قدوة لهم.

ثالثاً: يفسر البعض جرأة الأطفال بأنها ضعف في التهذيب والتربية. ناقش ذلك في ضوء تعامل الرسول ﷺ مع الأطفال.

الحل: إن احترام الصغير لغيره من كبار السن أمر مطلوب، بيد أن مطالبة الطفل بحقوقه أمر مشروع أيضاً، ويجب أن يتم وفق ضوابط أخلاقية لا تتم عن سوء أدب، ويتضح ذلك من موقف الرسول الذي استأذن الصبي في تقديم كبار الصحابة عليه، ورد ذلك الطفل المهذب الذي أقتع الرسول والصحابة.

رابعاً: في ضوء معايشتك لواقع المرأة العمانية وتاريخها الحافل بالمنجزات. بين أهم دعائم حفظ حقوق المرأة في المجتمع العماني.

الحل: أهم دعائم حفظ حقوق المرأة في المجتمع العماني، استمسك العمانيين بالعقيدة الإسلامية السمحة، وحرصهم على تقفي منهج الرسول في الحياة، والتزامهم العدل في التعامل مع سائر البشر، وأخيراً الأخلاق الفاضلة التي تحلى بها أفراد المجتمع العماني.

خامساً: عبّر عن رأيك في المواقف التالية بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة في الجدول الآتي:

الحل:

| م | العبارة | أوافق | أعارض |
|---|---|-------|-------|
| ١ | رجل خاصم زوجته لأنها لم تمكنه من وضع يده على أموالها. | | X |
| ٢ | رجل يعضل ابنته عن الزواج بسبب رغبته في استغلال راتبها. | | X |
| ٣ | فتاة تطالب بحق التصرف في شؤونها دون مراعاة للضوابط الشرعية. | | X |
| ٤ | فتاة تنافس الرجال في طلب العلم. | X | |
| ٥ | امرأة تستشير أطفالها فيما تعدّه لهم من طعام. | X | |
| ٦ | رجل ينفرد بالرأي في الأمور التي تتعلق بمصالح أسرته. | | X |
| ٧ | شاب يعتقد أن تقبيل الأب لأبنائه أمر معيب. | | X |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

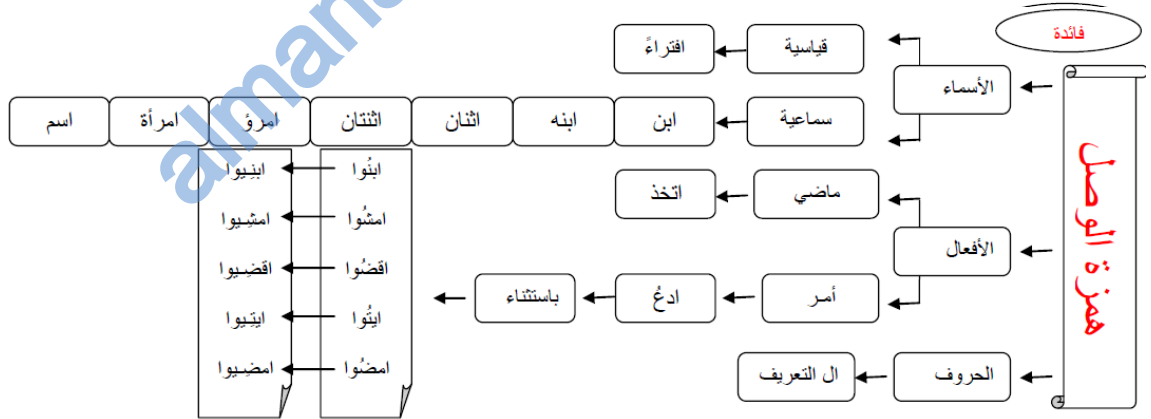


يتبع / ملاحق

| ملخص الوحدة الأولى: التجويد | | *الوقف في القرآن الكريم* | | التربية الإسلامية للصف / الثاني عشر. الفصل الدراسي / | |
|-----------------------------|---|---|---|--|--|
| النوع | التعريف | الحالات / الأمثلة | حكم الوقف والابتداء | علامته في المصحف | |
| الوقف التام | الوقف على كلام تم معناه ولم يتعلق بما بعده به لفظاً ولا معنى. | ١) الوقف على رأس الآية مثل كلمة المفلحون في قوله تعالى: (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ / (٥). ختام صفات المؤمنين ثم بدأ بصفات الكفار (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا .. (٦) فلا تعلق بينهما لا لفظاً ولا معنى ٢) الوقف في وسط الآية مثل كلمة جاءني في قوله تعالى: (لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي / وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا). | جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده. | غالباً : قلى . الوقف أولى | |
| الوقف الكافي | الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده به معنى لا لفظاً. | ١) الوقف على رأس الآية مثل كلمة المؤمنون و خاشعون في قوله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ / (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ / (٢). ٢) الوقف في وسط الآية مثل كلمة سمعهم في قوله تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ / وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ عِشْوَةً). | يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده. أكثر أنواع الوقف وروداً في القرآن. | غالباً : صلى الوصل أولى ج | |
| الوقف الحسن | الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده لفظاً ومعنى. | ١) الوقف على رأس الآية مثل كلمة المؤمنون في قوله تعالى: (...وَيُؤْمِنُ بِفَرَحِ الْمُؤْمِنِينَ / (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ) ٢) الوقف على غير رأس الآية مثل كلمة الله و سجدوا في قوله تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا / إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ) | يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده. يعود كلمة أو أكثر ويكملها بما بعدها | — | |
| الوقف القبيح | الوقف على ما لم يتم معناه لتعلق بما بعده به لفظاً ومعنى. | ١) الوقف على لفظ لا يفهم منه معنى مثل كلمة بسم و الحمد في قوله تعالى: (بِسْمِ / اللَّهِ)، (الْحَمْدُ / لِلَّهِ) رب العلمين). ٢) الوقف الذي يفضي إلى تبديل مراد الله مثل كلمة الموتى في قوله تعالى: (إنما يستجيب الذين يسمعون و الموتى / يبعثهم الله). ٣) الوقف الذي يوهم وصفاً لا يليق بالله تعالى مثل كلمة لا يستحي في قوله تعالى: (إن الله لا يهدي / القوم الظالمين)، لا يهدي (إن الله لا يستحي / أن يضرِبَ مثلاً ما بعوضة فما فوقها). | لا يجوز للقارئ أن يتعمد الوقف عليه ويأثم إلا لضرورة طارئة فعليه أن يعود. | غالباً : لا | |
| الوقف اللازم | الوقف على موضع أدى معنى صحيحاً. | لا يتبين المعنى المراد إلا بالوقف عليه مثل كلمة قولهم و يسمعون في قوله تعالى: (فلا يحرزك قولهم / إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون) وقوله تعالى: (إنما يستجيب الذين يسمعون / و الموتى يبعثهم الله). | لزوم الوقف عليه والابتداء بما بعده. | م | |

كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

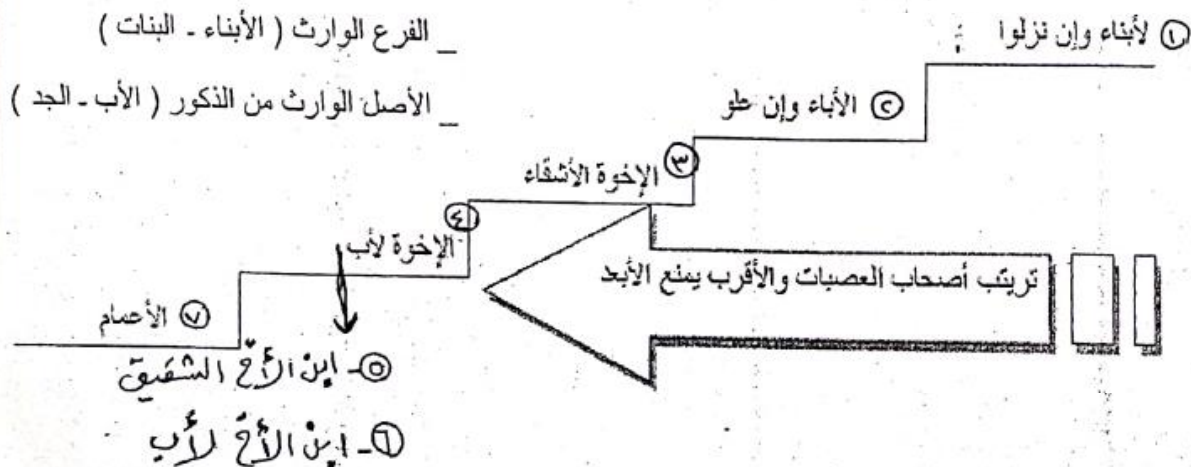
| مثال | الوضع | حكمها | همزة الوصل |
|---|--|--------|------------|
| (الحمد لله رب العالمين). | لام التعريف | مفتوحة | |
| (افتراء على الله) | مصدر الاسم الخماسي | مكسورة | |
| (استكبار) | مصدر الفعل السداسي | مكسورة | |
| (اهدنا الصراط المستقيم). (ارتضى) | الفعل حرفه الثالث مكسوراً أو مفتوحاً | مكسورة | |
| (ادع إلى سبيل ربك)، (اتل ما أوحى إليك من كتاب ربك). | الفعل حرفه الثالث مضموماً ضمناً لازماً | مضمومة | |
| (افضوا إلي ولا تنتظرون) (امشوا واصبروا) | الفعل حرفه الثالث مضموماً ضمناً عارضاً | مكسورة | |



فكرة : أ / مصباح بن خميس الكبيومي

جدول الورثة وأحوالهم وشروطهم

| م | الوارث | حالاته | شروط وإيضاحات |
|---|-------------|-------------------------|---|
| ١ | الزوج | النصف | عدم الفرع الوارث |
| | | الربع | وجود الفرع الوارث |
| ٢ | الأب | السدس | مع الفرع الوارث الذكر (ابن، ابن الابن ..و ابن نزل) |
| | | السدس و الباقي بالتعصيب | مع الفرع الوارث المؤنث (البنت ، بنت الابن) |
| | | بالتعصيب | عدم الفرع الوارث |
| ٣ | الجد | كالأب في أحواله الثلاثة | بشرط ١. عدم الأب ٢. عدم الجد الأقرب |
| ٤ | الابن | بالتعصيب | لا يمنع أحد ويمنع جميع العصابة ما عدا البنت فيعصبها . |
| ٥ | ابن الابن | عصبة | ويعصب بنت الابن في درجته أو أعلى منه إن احتاجت إليه . |
| | | لا يرث | بالابن أو ابن الابن الأعلى . |
| ٦ | الأخ الشقيق | بالتعصيب | يعصب الأخت الشقيقة |
| | | لا يرث | مع الفرع الوارث الذكر . والأصل الوارث الأب ، أو بالجد . |
| ٧ | الأخ لأب | بالتعصيب | ويعصب الأخت لأب . |
| | | لا يرث | مع الفرع الوارث الذكر . والأصل الوارث الأب ، أو بالجد . أو الأخ الشقيق . |
| ٨ | العم | بالتعصيب | ولا يعصب أحدا . |
| | | لا يرث | بالأب، والجد، والابن، وابن الابن، والأخ الشقيق، والأخ لأب وابن الأخ الشقيق، وابن الأخ لأب . |
| ٩ | الأخوة لام | السدس | [١] عدم المشارك . [٢] عدم الفرع الوارث ولو مؤنث . [٣] عدم الأصل الوارث من الذكور . |
| | | الثالث | [١] وجود المشارك . [٢] عدم الفرع الوارث ولو مؤنث . [٣] عدم الأصل الوارث من الذكور |
| | | لا يرث | [١] مع الفرع الوارث ولو مؤنث . [٢] مع الأصل الوارث من الذكور . |



| | | | |
|----|---------------|------------------|---|
| ١٠ | زوجة | الربع الثلث | عدم الفرع الوارث. وجود الفرع الوارث (منها أو من غيرها). |
| ١١ | البنات | النصف | عدم المعصب {وهو أخوها}. وعدم المشارك {وهي أختها}. |
| | | الثلثان عصبة | عدم المعصب. وجود المشارك (بنات أو أكثر). مع الابن {للذكر مثل حظ الأنثيين}. |
| ١٢ | بنات الابن | النصف | الانفراد. عدم المعصب وهو ابن الابن (أخوها أو ابن عمها). (٣) عدم الفرع الوارث لأعلى منه. |
| | | الثلثان | (١) عدم المعصب. (٢) وجود المشارك {وهو أختها أو ابنة عمها في درجتها}. (٣) عدم الفرع الوارث لأعلى منهن. |
| | | السدس | (١) عدم المعصب. (٢) أن تكون أو يكن مع فرع أنثى ورثت النصف. |
| | | عصبة | مع ابن الابن {والذي هو أخوها أو ابن عمها في درجتها أو انزل منها إن احتاجت إليه}. |
| | | لا ترث | إذا وجد معها فرع وارث ذكر أعلى منها. |
| | | لا يصلها الميراث | إذا استغرق من فوقها الثلثين ولم يكن معها معصب. |
| ١٣ | الأم | الثلث | (١) عدم الفرع الوارث. (٢) عدم وجود عدد من الإخوة مطلقاً. (٣) أن لا تكون المسألة إحدى العمريتين. |
| | | السدس | (١) وجود الفرع الوارث. (٢) عدد من الإخوة {أشقاء أو لأب أو لأم ذكورا أو إناثا}. (٣) أو هما معا. |
| | | ثلث الباقي | في العزيتين (أم، أب، واحد الزوجين). |
| ١٤ | جدة | السدس | عدم الأم |
| | | تشارك في السدس | مع الجدة من منزلتها بشرط عدم الأم أو الجدة الأقرب |
| | | لا ترث | مع الأم أو الجدة الأقرب |
| ١٥ | الأخت الشقيقة | النصف | (١) عدم المعصب (٢) عدم الفرع الذكر (٣) وعدم الأصل الذكر |
| | | الثلثان | (١) عدم المعصب (٢) وجود المشارك (٣) (أختان فأكثر) عدم الفرع الذكر (٤) وعدم الأصل الذكر |
| | | التعصيب | (١) بالتعصيب {مع الشقيق، مع الفرع الوارث الأنثى فقط}. |
| | | لا ترث | (١) بالفرع الوارث الذكر. (٢) الأب. (٣) وبالجد. |
| ١٧ | الأخت لأب | النصف | (١) عدم المعصب وهو الأخ لأب. (٢) عدم المشارك وهو الأخت لأب. (٣) عدم الفرع الوارث. (٤) عدم الأصل الوارث من الذكور. (٥) عدم الأشقاء والشقائق. |
| | | الثلثان | (١) عدم المعصب. (٢) وجود المشارك. (٣) عدم الفرع الوارث. (٤) عدم الأصل من الذكور. (٥) عدم الأشقاء والشقائق. |
| | | السدس | (١) عدم المعصب. (٢) أن تكون أو يكون مع شقيقة ورثت النصف فرضاً. |
| | | بالتعصيب | (١) التعصيب مع الأخ لأب. (٢) التعصيب مع الفرع الوارث لأنثى فقط. |
| | | لا يصلها الميراث | مع الشقائق إذا استغرقن الثلثين ولم يكن معها معصب. |
| | | لا ترث | (١) بالأشقاء والشقائق عند التعصيب. (٢) بالفرع الوارث الذكر. (٣) بالأب. (٤) بالجد. |